الرئيس رفسنجاني ومسؤولو المؤسسات الدينية والعلمية يهنئون السيد خاتمي

على الصفحة الثالثة

كيهان العربي

حركة الطالبان: المهمة الموكولة؟

على الصفحة الخامسة

٨ صفحات | العدد ٣٩٤٧، السنة السابعة عشرة، الاثنين ١٩ محرم ١٤١٨هـ/ ٢٦ ايار ١٩٩٧م | ٢٠٠ ريال

بحضور ٣٠٠ مراسل وصحفي من وسائل الاعلام المحلية والعالمية

الرئيس رفسنجاني: نعطي الاولوية لآسيا ونطمح لتمتين العلاقات مع العرب ولانتجه للتجميد مع أوروبا

● نساؤنا أهل لتولي المسؤولية ونحن مع فكرة اشراكهن في حكومة السيد خاتمي

* حضور تركيا الواسع في شمال العراق ظاهرة جديدة ونحن نتعاون مع الدول العربية والاسلامية دفعا للمشاكل

● سأدعم حكومة السيد خاتمي ولا أتصور ان يطرأ اي تغيير على برامج الاعمار

طهران / ارنا: قال الرئيس هاشمي رفسنجاني، في حديث مع المراسلين المحليين والاجانب، ان الشعب اعطى قوة دفع طيبة لرئيس الجمهورية الجديد، وبوسعه وبرصيده الشعبي، وبتجاوب باقي اركان البلاد متابعة عملية الاعمار، وانجاز اهداف الثورة.

واضاف سماحته، في المؤتمر الصحفي الذي عقده، بحضور اكثر من ٣٠٠ مراسل محلي واجنبي على مدى ساعتين ونصف الساعة وردا على سؤال مراسل اجنبي: ان مغزى هذه الانتخابات هو ان الجماهير اندفعت الى مكاتب الاقتراع وانتخبت رئيسها بعد دراسة برامج المرشحين..

وقد أبدت الجماهير ميلا كثيرا نحو برامج السيد خاتمي.

وردا على سؤال مراسل صحيفة وال استريت جورنال حول المشاركة الواسعة للشباب في الانتخابات والادلاء باصواتهم لصالح السيد خاتمي، اجاب: الشباب كان لهم الدور الفاعل في فوز السيد خاتمي، لان برامجه اجتذبتهم.

وردا على سؤال مراسل الفايننشينال تايم الذي اشار الى ان ٩٠ بالمئة من النشاط الاقتصادي العام يخضع لاشراف الحكومة، فماهي الاجراءات التي اتخذت لخصخصة الاقتصاد؟! اجاب الرئيس: ارقامكم خاطئة هذه حالة غير موجودة في ايران فالنشاط الزراعي، ملك القطاع الخاص بالكامل، وتربية الماشية والاسماك ومعظم النشاط الصناعي هو بيد الشعب ففي ٢٢٠ مدينة صناعية، يتضائل نشاط القطاع الصناعي العام للغاية ثم ان الحقل التجاري وقطاع الاسكان والاعمار هو الاخر ملك القطاع الخاص الذي يدير كذلك نصف جامعاتنا، حتى قطاع التربية والتعليم

● البقية على الصفحة ٦



الانتخابات الايرانية..
الممارسة الناصعة التي احرجت الاعلام المعادي المضلل

كتب: المحرر السياسي

لشدة ما اثارته الانتخابات الرئاسية الايرانية من اصداء واسعة على الصعيدين الدولي والاقليمي، ولشدة توافد المواطنين الايرانيين على صناديق الاقتراع، وحجم المشاركة الواسعة في هذه الممارسة الديمقراطية فقد اعتبر كثير من المراقبين السياسيين ان الجمهورية الاسلامية ورغم كل الحملات الاعلامية التي تعرضت لها.. استطاعت ان تثبت في هذه الممارسة الصحيحة لتداول السلطة انها دولة تراعي كل الشروط المطلوبة لترسيخ رأي الشعب واشراكه في اتخاذ القرار، وهي مسألة ربما جعلت حتى الاعلام الغربي يقلل من اساليب الدس المعهودة ويعترف ان ما يحصل في ايران لا يحصل في اغلب دول المنطقة.

لكن الديمقراطية في ايران احرجت بالدرجة الاولى الولايات المتحدة الامريكية، التي اعتاد اعلامها المضلل على ترويج اكاذيب حول حقوق الانسان في ايران، وقد لاحظنا ان الاعلام الاميركي حاول تجنب الاشارة الى الانتخابات الايرانية، رغم ان هذا الحدث تصدر النشرات الخبرية في كبريات وسائل الاعلام الغربية.

ولاحظنا ايضا ان من بين دول المنطقة من يروج لدعاية كاذبة مفادها ان قرار مجلس صيانة الدستور يطعن بالانتخابات، وكأن اندفاع حوالي ٣٠ مليون مواطن ايراني الى صناديق الاقتراع والوقوف ساعات في طوابير طويلة من اجل الادلاء برأيهم هو ليس شهادة دامغة على حرص هذه الملايين في

● البقية على الصفحة ٦

مشيدا بالحضور الشعبي الواسع لدى صناديق الاقتراع
رئيس مجلس الشورى الاسلامي: الانتخابات الرئاسية في ايران فاجأت محللي الغرب

طهران / ارنا: صرح السيد علي اكبر ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي بأن حضور ما يقرب من (٣٠) مليون ناخب عند صناديق الاقتراع وتوفر الهدوء والامن خلال الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية قد فاجأ المحللين الغربيين.

واضاف السيد ناطق نوري امس الاحد في الاجتماع العلني للمجلس: ان هذه الدورة الانتخابية امتازت كثيرا عن باقي الدورات الانتخابية الماضية، وكان الحضور الشعبي الواسع الذي جاء تلبية لنداء قائد الثورة الاسلامية من جملة خصوصيات هذه الدورة الانتخابية.

واوضح انه وبرغم الاجواء التي اثارها اعداء الثورة الاسلامية وبعض الجهلة داخل وخارج البلاد فاننا قد لاحظنا شوقا ولهفة ونشاطا في جميع مراحل الحملة الانتخابية وفي جميع انحاء البلاد واجريت الانتخابات بصورة جادة وفعالة.

وضمن اشارته الى كيفية اجراء الانتخابات الرئاسية في الدورات الست الماضية والمؤامرات الداخلية والخارجية قال: لم تشهد هذه الدورة الانتخابية حادثة غير طبيعية وشارك المرشحون وانصارهم استنادا لاحساسهم بأداء الواجب الملقى على عاتقهم مما ساهم في اثارة الحماس خلال الانتخابات.

واشاد رئيس المجلس بدور قائد الثورة الاسلامية في توفير الارضية المناسبة لاجراء انتخابات نزيهة عبر وصاياه التي وجهها قبل الانتخابات، كما اشاد بدور الشعب والمسؤولين والمراجع وعلماء الدين والجامعيين وباقي شرائح المجتمع لحضورهم الفاعل والواضح في انتخابات رئاسة الجمهورية.

وتابع السيد ناطق نوري القول: كان المجلس ولم يزل سندا للولي الفقيه والحكومة وكما كان دعما لحكومة السيد هاشمي رفسنجاني فانه سيكون نصيرا للسيد خاتمي وحكومته بغية تحقيق اهداف الثورة وحفظ قيمها واكد رئيس المجلس انه سيبذل ما بوسعه للتعاون مع السيد خاتمي وخدمة الشعب.

واعرب عن امله في ان يتمكن مسؤولو البلاد وعبر تعاونهم وانسجامهم من مواصلة الدرب لاعمار البلاد وتنفيذ خطة التنمية بقدرة ونشاط كبيرين.

وقدم تهانيه لقائد الثورة والشعب الايراني المسلم بمناسبة الذكرى السنوية لتحرير خرمشهر كما حيا ذكرى شهداء عمليات بيت المقدس.

قائد الثورة يستقبل رئيس الجمهورية المنتخب

طهران / ارنا: استقبل آية الله العظمى السيد الخامنئي قائد الثورة الاسلامية صباح يوم امس الاحد السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الجديد.

وقدم سماحة قائد الثورة الاسلامية في هذا اللقاء الذي جاء بعد يوم واحد من اعلان النتائج النهائية لانتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية قدم توجيهاته وارشاداته السديدة والقيمة لرئيس الجمهورية المنتخب.

خاتمي يتلقى برقيات تهنئة من رؤساء الدول الصديقة بمناسبة انتخابه رئيساً للجمهورية الاسلامية

طهران / ارنا: تلقى حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي سيلا من برقيات التهاني من رؤساء وملوك عدد من الدول بمناسبة فوزه في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية والتي جرت في الثالث والعشرين من ايار الجاري.

فقد تلقى السيد خاتمي برقية تهنئة من الملك فهد بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، تمنى فيها للسيد خاتمي النجاح والموفقية لخدمة الشعب الايراني الصديق.

وذكرت وكالة الانباء السعودية بان الملك فهد اكد في برقيته على ضرورة توسيع اطار العلاقات الجيدة بين الجمهورية الاسلامية والعربية السعودية.

كما بعث الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي برقية تهنئة الى السيد خاتمي بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا للبلاد.

الى ذلك بعث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت برقية الى سماحة السيد محمد خاتمي هنأه فيها بمناسبة فوزه في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية، ودعا الى تمتين وتعزيز العلاقات الودية، وتوسيع التعاون بين طهران والكويت.

هذا وابرق الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الى السيد محمد خاتمي مهنئا اياه بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية الاسلامية.

● البقية على الصفحة ٦

في رسالته الاولى الى الشعب بعد فوزه الساحق..
الرئيس خاتمي: شعبنا مدين في وعيه وثباته لمعلمنا الامام الخميني «رض» وتدبير سماحة القائد الخامنئي

طهران / ارنا: اصدر رئيس الجمهورية الاسلامية المقبل السيد محمد خاتمي امس الاحد بيانا بمناسبة انتخابه جاء فيه: اننا بحاجة في الوقت الراهن، واكثر من اي وقت مضى، الى الاهتمام بترسيخ الاسس والقيم الاسلامية والاخلاقية المحمدية «ص» والحفاظ على حرمة وحقوق كافة المواطنين وحرياتهم المدنية وتأمين العدالة الاجتماعية الى جانب البناء والتنمية الشاملة والمستقرة.

واشار سيادته في البيان الى سمو مكانة شهداء الثورة الاسلامية والدفاع المقدس والذكرى الخالدة لملحمة تحرير خرمشهر معتبرا المشاركة الفريدة من نوعها للشعب الايراني الابي والواعي وحضوره على مسرح الدورة السابعة لانتخابات الجمهورية الاسلامية، مظهرا لتجلي اللطف الالهي ورمزا لهمة هذا الشعب وحميته الدينية والوطنية حيث اكد وفاءه للاسلام والثورة والبلاد.

واضاف: مما لاشك فيه ان شعبنا مدين في وعيه وثباته وسموه للقيادة التي لا نظير لها لمعلم الدين والشرف والاستقلال الامام الخميني «رض»، فلتحيا ذكراه وها نحن اليوم ننعم بتوجيه وحسن تدبير قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الخامنئي «مدّ ظله العالي» الذي مهّد لمثل هذه المشاركة العظيمة والقاصمة لظهر العدو.

واشاد السيد محمد خاتمي بدور المراجع العظام وعلماء الدين الاتقياء في توعيه الناس خلال الانتخابات مؤكدا انهم حماة دين الله تعالى وامناء الشعب.

واستطرد يقول: ها قد انتهت الانتخابات، ومثلما تفضل بالقول قائد الثورة الاسلامية في ندائه الشامل والمنير من ان ايران الاسلام اجتازت امتحانا آخر وخرجت منه مرفوعة الرأس وقد بدأت مرحلة جديدة في تاريخ الجمهورية الاسلامية المشرق. انني اذ أعرب عن شكري العميق لهذا النداء المهم الذي يمثل مشعل طريقنا الجديد ادعو الله تعالى ان يوفقني لرد جميل الشعب والعمل بارشادات سماحة القائد وان واجب كافة الحريصين والمتمسكين بالنظام الاسلامي هو ان نفكر معا بغد افضل لايران حرة ومعمورة ومستقلة ومجتمع آمن في اطار القانون بعيدا عن الانانية ومخالفة القانون وملىء بالمعنويات وقائم على اساس العدالة.

ومضى قائلا: علينا ان نفكر معا بغد نخطو فيه بانسجام وفي ظل محورية قائد الثورة الاسلامية وتوجيهاته نحو المزيد من العزة والقوة.

واكد الرئيس الايراني المنتخب ان الثورة ملك لكافة المسلمين والناشدين للعزة والاستقلال وان ايران هي لكافة الايرانيين المتمسكين والمرتبطين بهذا النظام والمتطلعين لشموخه. وقال: اننا بحاجة لكافة القوى وجميع الافكار والسلائق والمهارات من اجل اعلاء كلمة الثورة الاسلامية ورفعة ايران.

واشاد سيادته بالمشاركة الرائعة لشبيبة ايران الاسلام في الانتخابات داعيا اياها الى المحافظة على هذه الحيوية والمشاركة الفاعلة الى جانب التحلي بالمعنويات والاخلاق والتدبير والابداع في كافة الميادين. واضاف ان غدنا الافضل سيمر من الطريق الذي اختطه وعبده خدمة سوح الثورة والنظام وبالاخص الوجه المشرق للثورة والجمهورية الاسلامية سماحة حجة الاسلام والمسلمين هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية المحترم.

واعرب السيد محمد خاتمي عن شكره لكافة المشرفين والعاملين على شؤون الانتخابات وما يرتبط بها لاسيما مجلس الرقابة الدستورية ووزارة الداخلية واللجان المشرفة والتنفيذية وقوى الامن الداخلي الذين ساهموا جميعا في اجراء هذه الانتخابات النزيهة والعظيمة.

كما اعرب سيادته في ختام البيان عن شكره للمشاركة الواعية لحجتي الاسلام والمسلمين ناطق نوري وري شهري والسيد زواريي في الانتخابات وبرقياتهم الودودة التي بعثوا بها اليه مشيدا بخدماتهم في الميادين الاخرى.

اصداء واسعة واشادات دولية بالنتائج الباهرة للانتخابات الرئاسية السابعة في ايران

* الموساد الاسرائيلي يعترف بالصدمة لنتائج الانتخابات وواشنطن تبحث عن بصيص تغيير في السياسة الايرانية

* وسائل الاعلام العالمية تجمع على قوة ومتانة الوضع السياسي في الجمهورية الاسلامية



عواصم العالم / ارنا: كانت للمشاركة الواسعة لابناء الشعب الايراني في الدورة السابعة لانتخابات رئاسة الجمهورية اصداء واسعة في شبكات الاذاعة والتلفزة العالمية.

وتحدثت وسائل الاعلام خلال الايام الثلاثة الماضية حول الاقبال الواسع لابناء الشعب الايراني خاصة النساء والشباب على صناديق الاقتراع.

فقد كتبت صحيفة تشرين السورية امس الاحد في افتتاحيتها : اسفر فرز اصوات انتخابات الرئاسة الايرانية عن فوز حجة الاسلام محمد خاتمي بالاغلبية ليكون بذلك الرئيس الخامس للجمهورية الاسلامية الايرانية وهي تحافظ على ثوابتها ومبادئها واهدافها.

واضافت: اننا اذ نقدر عاليا مواقف ايران من قضية فلسطين ودورها في تعزيز العلاقات مع الدول العربية نأمل ان تزداد علاقات التعاون بين سورية وايران متانة لما فيه مصلحة شعبينا وانهاء الاحتلال الصهيوني.

وتابعت تقول: ان ايران المستقرة والفاعلة والقوية تشكل رديفا حقيقيا وعمقا استراتيجيا للامة العربية في مواجهة التحديات ودرء الاخطار التي تحيق بالاوضاع في المنطقة وتهدد الامن والسلام في المنطقة.

واضافت الصحيفة: وقدمت المشاركة الواسعة من قبل الناخبين الدليل على ان

● البقية على الصفحة ٧

اميركا.. موظف في الـ «سي آي أي» يتجسس على بلاده مقابل ٢٧ الف دولار

فيلادلفيا / الولايات المتحدة / اف ب: اعترف موظف سابق في جهاز الاستخبارات الاميركية متهم ببيع اسرار للاتحاد السوفياتي السابق، امام القضاء بانه مذنب وهذا الاعتراف يساعده على عدم صدور حكم بسجنه مدى الحياة.

وذكرت الصحف الاميركية يوم السبت ان روبرت ستيفن ليبكا «٥١ عاما» قبل خلال جلسة المحاكمة اقتراحا من الحكومة الاميركية قدمته الجمعة ويقضي باصدار حكم بسجنه لا يتعدى

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس رفسنجاني ومسؤولو المؤسسات العلمية والدينية في البلاد يهنئون السيد خاتمي لانتخابه رئيسا جديدا للبلاد



طهران / ارنا: بعث السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الاحد برقية تهنئة الى السيد محمد خاتمي بمناسبة انتخابه رئيسا جديدا للبلاد وفيمايلي نص البرقية:

الاخ العزيز حجة الاسلام والمسلمين الحاج السيد محمد خاتمي.. ان المشاركة الواسعة والمكثفة للشعب الايراني الشريف والمسلم في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية كانت صفحة ذهبية اخرى اضيفت الى صفحات تاريخناالحافل.

انني اقدم تبريكاتي بمناسبة هذا الحضور الوطني الملحمي للشعب الايراني الواعي وقائد الثورة الاسلامية، وهنيئا لكم نجاحكم العظيم في كسب ثقة الاغلبية المطلقة من ابناء الشعب الحر واليقظ والثوري.

وما من شك فأن ثقة الشعب ودعم قائد الثورة الاسلامية وتوسيع البنى التحتية والتقدم السياسي والعلمي والفني والثقافي والاجتماعي والاقتصادي للبلاد هو رصيد عظيم من شأنه ان يقود الى نجاحات اكثر لكم، وأمل ان تحققوا انجازات رائعة بالاتكال على الباري تعالى واستثمار الامكانات الضخمة، بهمة العاملين من اجل سمو ايران الاسلام وتحقق الاهداف المقدسة وتطلعات وأمال الامام الراحل «رض» والشهداء الابرار.

ان الاتحاد والانسجام الوطني والتعاون وتضامن المؤسسات والمسؤولين والعلماء الاعلام وكبار الشخصيات في البلاد لهو شرط اساس للنجاح على طريق اداء الوظائف الخطيرة التي تفرضها هذه المسؤولية، خصوصا في مرحلة تتعرض فيها ثورتنا المجيدة لاشرس هجوم من قبل الاعداء الحاقدين والمستكبرين، وانني سأحاول وادعو الباري تعالى لتحقيق هذه الاماني والاهداف.

اكبر هاشمي رفسنجاني

من جانب اخر بعث الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية يوم امس الاحد برقية الى السيد محمد خاتمي هناه فيها بفوزه في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية. واشاد بالحضور الواسع والمقتدر لابناء الشعب عند صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم القادم.

وتمنى الدكتور حبيبي للسيد خاتمي كل النجاح والموفقية على طريق خدمة الشعب والسير على نهج الامام الراحل «رض» وخطا قائد الثورة الاسلامية.

على الصعيد نفسه بعث مكتب رابطة مدرسي الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة برقية الى قائد الثورة الاسلامية هناه فيها بانتخاب حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي لرئاسة الجمهورية واعتبر الحضور الواسع والواعي لابناء الشعب عند صناديق الاقتراع دليلا على طاعة الامة لاوامر القيادة.

وجاء في جانب من برقية رابطة مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة، ان الرابطة تقدم تهانيها الخالصة لقائد الثورة الاسلامية لهذا الوفاء من لدن الشعب لاهداف الامام الراحل «قدس سره» واطاعة مقام الولاية السامي الذي ادى الى انتخاب السيد محمد خاتمي رئيسا جديدا للبلاد. ونشكر الشعب الايراني على دعمه اللامحدود للنظام الاسلامي والقيم الثورية.

نسأل الباري تعالى ان يحفظكم ذخرا وتحت راية بقيةالله الاعظم ارواحنا له الفداء.

الى ذلك بعث مكتب رابطة مدرسي الحوزة العلمية بقم المقدسة برسالة تهنئة الى السيد محمد خاتمي بمناسبة فوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية.

واشارت الرسالة الى المشاركة الفعالة لابناء الشعب، واشادت بولائه ووفائه لاهداف الامام الراحل «رض» وولي امر المسلمين سماحة آية الله العظمى السيد الخامنئي.

كما اصدرت هيئة رئاسة مجلس الخبراء بيانا هنأت فيه قائد الثورة الاسلامية وشخص السيد خاتمي والشعب الايراني، بمناسبة انتخاب السيد خاتمي رئيسا جديداً للجمهورية الاسلامية.

وجاء في قسم من بيان رئاسة مجلس الخبراء والموقع من قبل السيد ابراهيم اميني: ان هيئة رئاسة مجلس الخبراء تقدم تهانيها لانتخاب شخصكم الكريم لمسؤولية رئاسة الجمهورية الخطيرة والى قائد الثورة والشعب الايراني العظيم الذي رفع هامة النظام الاسلامي المقدس عالياً بحضوره المنقطع النظير في الانتخابات، داعيا الباري تعالى بان يوفقكم على طريق الوصول الى الاهداف الاسلامية السامية وتنفيذ الاحكام الالهية ومواصلة نهج الامام الراحل «رض» وسياسة رائد البناء السيد هاشمي رفسنجاني ونشر العدالة الاجتماعية وحل مشاكل المجتمع تحت قيادة آية الله العظمى السيد الخامنئي «حفظه الله».

من جهة اخرى ابرق ارداك مانوكيان كبير اساقفة الارمن في طهران يوم امس الاحد الى السيد خاتمي مهنئاً اياه بمناسبة انتخابه رئيساً جديداً للبلاد.

وجاء في برقية السيد مانوكيان: ان مجمع الكنائس للارمن والارمن قاطبة يقدمون تهانيهم الى شخصكم الكريم لانتخابكم اللائق والجدير لرئاسة الجمهورية ويسألون الباري تعالى ان يسدد خطاكم على طريق خدمة الشعب الايراني الشريف والوصول الى اهداف الثورة الاسلامية السامية تحت قيادة قائد الثورة الاسلامية السيد الخامنئي.

وهنأ اكثر من «٢٠٠» من نواب مجلس الشورى الاسلامي السيد محمد خاتمي فوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية، واعلنوا عن دعمهم عند صناديق الاقتراع، الامر الذي القى الرعب واليأس في قلوب اعداء الثورة الاسلامية ومنح الأمل والثقة لمحبي وانصار الثورة في العالم.

من جانب آخر اصدر مجمع حزب الله في مجلس الشورى الاسلامي بيانا مساء امس الاول السبت شكر فيه الشعب الايراني المسلم لمشاركته الواسعة والمكثفة في انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية واصفاً هذه المشاركة بالبيعة الجديدة مع قائد الثورة الاسلامية مهنئا السيد محمد خاتمي لانتخابه رئيساً للجمهورية.

وفي ختام البيان أعرب المجمع عن أمله بان تواصل الحكومة الجديدة مسيرة البناء والاعمار التي بدأها رائد البناء اية الله هاشمي رفسنجاني من اجل غد افضل لايران الاسلام.

قريباً .. افتتاح سد الشهيد يعقوبي في محافظة خراسان

طهران / ارنا: سيتم في القريب افتتاح سد الشهيد يعقوبي الذي يقع على نهر «كال سالار» جنوب شرق «تربت حيدرية» في محافظة خراسان.

وذكرت العلاقات العامة في وزارة الطاقة ان السد المذكور يبلغ طوله «٩٠٠» متر وارتفاعه «٦٢» مترا، واضافت: ان طاقة التخزين لهذا السد تبلغ «٧٢» مليون متر مكعب حيث سيحول السد دون اهدار «٤٥» مليون متر مكعب من المياه في كل عام، ومع الافادة من هذا السد يمكن تامين المياه لـ «٦٤٠٠» هكتار من الاراضي الزراعية في محافظة خراسان.

على صعيد آخر، سيتم قريباً ايضاً افتتاح محطة نيشابور التركيبية وذلك برعاية احد كبار المسؤولين في البلاد.

واشارت العلاقات العامة في وزارة الطاقة الى ان المحطة في مرحلتها الاولى تعمل بقدرة «٧٤٠» ميغاواط وهي تضم «٦» توربينات غازية قدرة الواحد منها «١٢٣/٤» ميغاواط.

وكانت وزارة الطاقة بدات في عام ١٩٩٤ ببناء المحطة بواسطة متخصصين ايرانيين بهدف توفير الكهرباء للوحدات الصناعية والقطاعات التجارية وكذلك المنازل بالاضافة الى وصل شبكة الكهرباء في شمال خراسان بجنوبها وبالتالي بشبكة الكهرباء العامة في الجمهورية الاسلامية.

يذكر ان المرحلة الثانية من المحطة المذكورة تشمل مجموعة توربينات حرارية تبلغ قدرة الواحد منها «١٠٥» ميغاواط.

اتفاق ايراني / باكستاني لتحديد الحدود المائية بين البلدين

اسلام آباد / ارنا: توصل المسؤولون في ايران وباكستان الى اتفاق متكامل بشأن الحدود المائية التي تفصل بينهما في منطقتي «بحر عمان» وخليج «كوادر» في الخليج الفارسي.

ويرأس الوفد الايراني السيد حين بناهي أذر المدير العام للشؤون الحقوقية بوزارة الخارجية الايرانية.

ويضم الوفد في عضويته ممثلين عن عدد من المنظمات والمؤسسات الايرانية العسكرية.

وسيحل الاتفاق ان وافق عليه برلمانا البلدين العديد من المشاكل التي يعاني منها الصيادون في هذه المنطقة.

الانتخابات الرئاسية والمفاجأة المذهلة

اذا كانت ايام مسيرة التجربة الاسلامية المباركة في ايران الثورة والعطاء كلها مشرقة ومضيئة وتسطر باحرف من نور ملاحم وصمود الشعب الايراني المجاهد وتفانيه واخلاصه لاسلامه وقيادته الاسلامية. فان يوم الجمعة الماضي، سيظل متغيرا من حيث معطياته العظيمة، في ذاكرة الاعداء والاصدقاء معا، اذ سجل فيه ابناء الشعب الايراني المجاهد اوسع مشاركة في الانتخابات الرئاسية للدورة السابعة. مشاركة فاجأت كل المراقبين والاوساط الدولية والاقليمية، ولذلك اعترفت هذه الاوساط بهذه الحقيقة، وقال اكثر المراقبين ان المشاركة كانت مذهلة وفاقت حدود كل التوقعات والتكهنات، فلم نشهد انتخابات رئاسية شارك فيها الشعب بنسبة اكثر من ٩٠٪ في احسن الاحوال ديمقراطية.. فهذه الدورة الانتخابية فاقت من حيث المشاركة الجماهيرية، حتى الدورات الانتخابية السابقة التي جرت في ايران نفسها.

ثم ان الالتزام بالجانب الاخلاقي في هذه الانتخابات ونزاهتها، جعلها متالقة اكثر ومتميزة عما يحصل في الدول التي تدعي بالديمقراطية، وتجلى الجانب الاخلاقي بوضوح في الدقة والتنظيم العاليين وفي التزام الجماهير بالنظام وتحليها بالصبر في طوابير طويلة ظلت تنتظر دورها للادلاء بالراي حتى الساعة العاشرة والنصف ليلا، حيث مددت الانتخابات اربع ساعات، زيادة عن الوقت المحدد لها، وتجلى في نزاهة الانتخابات رغم الاشاعات التي دسها عملاء اعداء الاسلام بأن ثمة تلاعباً سيحصل، لتشويهها ولابعاد الناس عن الانتخابات وادخال اليأس والاحباط لديها، وتجلى ايضا في سمو روح المسؤولية التي تحلّ بها المرشحون للرئاسة. فكلهم اكدوا على ان التنافس يجري على اساس خدمة الاسلام والامة. لا غير، وتعبر برقية التهنئة التي بعث بها السيد ناطق نوري وباقي المرشحين الى السيد محمد خاتمي عن هذا السمو، ويعد المرشحين عن كل ما يحصل لدى المرشحين في الدول الغربية.

ان الانتخابات الرئاسية والمشاركة الجماهيرية العظيمة حملت معطيات ضخمة ستترك آثارها البينة في مسيرة الثورة العملاقة وتجربتها الاسلامية، وستترك انعكاساتها على الواقعين الاقليمي والدولي، وهي معطيات لم يسع الكاتب الاّ ان يقف اجلالاً واحتراماً للتجربة الاسلامية المباركة في ايران، وللشعب الايراني الواعي المجاهد .. ولعل من هذه المعطيات:

١ ـ ان الانتخابات والحضور الجماهيري ادخل السرور في نفوس ابناء الامة الاسلامية. فالكل كانت عيونهم مشدودة الى ما يحصل في ايران يوم الجمعة، سيما وان الاوساط الغربية والصهيونية اعتبرت المشاركة الجماهيرية مؤشراً لحماس الشعب واخلاصه وتفانيه من اجل اهدافه الاسلامية، فضعف المشاركة يعني بنظر تلك الاوساط خبو الروح الثورية لدى الجماهير وبعدها عن اهداف ثورتها وعن قيادتها الاسلامية. لكن الحضور الواسع جاء كاستفتاء عفوي واسع النطاق لاخلاص الشعب ولحيويته الثورية والتفافه حول قيادته الاسلامية، وذلك ما افرح ابناء الامة واثلج صدورهم وهذا ما لمسناه من خلال الاحاديث التي ادلى بها مجموعة من الاساتذة والصحفيين والمثقفين العرب في مصر والاردن ولبنان وسوريا لاذاعة الجمهورية الاسلامية في ايران، القسم العربي.

٢ ـ ان الانتخابات الرئاسية، وجهت لطمة كبيرة لكل مقولات وتنظيرات الغربيين اعداء الاسلام التي تتهم النظام الاسلامي في ايران والنظم الاسلامية بشكل عام بالقمعية والارهابية والاستبدادية وتقييد او سلب الحريات، فالتجربة الايرانية، قدمت نموذجا رائعا للديمقراطية تفوق كل النماذج الديمقراطية المعروفة تألقا واشراقا، واحتراما للحريات وللانسان.

٣ ـ ان الانتخابات الرئاسية وما رافقها من حماس جماهيري مضافا اليها الانجازات التي حققتها التجربة الاسلامية في ايران على كل الاصعدة عززت صلاحية الاسلام لادارة شؤون الحياة دنيا ودين، وعززت موقعه بأنه الاقدر على حل المشاكل والمعضلات والاصلح من كل الانظمة والطروحات الاخرى، وذلك ما يفرز بدوره الصحوة الاسلامية، وسيصلب عودها ويقوى ازرها بالتاكيد.

٤ ـ ان الانتخابات الرئاسية بمعطياتها الكبيرة، مضافا اليها انجازات التجربة الاسلامية على الصعد الاخرى، ادخلت وعززت في آن واحد مشاعر الاحباط واليأس لدى الاوساط الغربية والصهيونية، فالتجربة الاسلامية في ايران وخلافا لارادة ورغبة تلك الاوساط شقت طريقها باقتدار، وتجذرت في نفوس ابنائها في خارج وداخل ايران، ولا يمكن التأثير على مسيرتها المباركة. وهذا ما دفع بعض رجالات الامريكان الى الدعوة مجدداً لادارة البيت الابيض بضرورة اعادة حساباتها في التعامل مع ايران، لان سياسة الابتزاز والعداء الامريكي الحالية لم تؤد الاّ لضياع هيبة الولايات المتحدة وخسارتها الفادحة حسب تاكيدهم.

ولا يسعنا الاّ ان نقول ان للانتخابات معطيات كثيرة وانها ستظل حدثاً خالداً في عمر التجربة الاسلامية المباركة في ايران.

التحرير

طهران.. افتتاح معرض ملاحم جهاد البناء خلال مرحلة الدفاع المقدس

طهران/ كيهان العربي:

بدأ معرض «ملاحم جهاد البناء خلال سنوات الدفاع المقدس الثماني» وتزامنا مع يوم الله، الرابع والعشرين من آيار ذكرى تحرير مدينة خرمشهر من ايدي العدو الغادر، اعماله يوم امس الاول السبت بحضور جمع من المسؤولين وذلك في جامعة «شريف» الصناعية.

وافاد تقرير العلاقات العامة لمؤتمر تكريم ذكرى القادة الشهداء وشهداء جهاد البناء، بأن المهندس جمران المساعد الثقافي لرئاسة هيئة الاركان العامة، رئيس مؤسسة حفظ آثار وقيم الدفاع المقدس، ممثل الولي الفقيه في منظمة جهاد البناء لمحافظة طهران، استعرض في مراسم افتتاح المعرض ذكرياته حول تضحيات وملاحم رجال جهاد البناء في سنوات الدفاع المقدس، كما تناول بالبحث دورهم في جبهات القتال.

هذا وعرض المعرض جانبا من نشاطات وفعاليات جهاد البناء خلال سنوات الدفاع المقدس الثماني واقيم المعرض على ارض مساحتها (٤٠٠) مترمربع ويضم (١٢) غرفة، غرفة منها تعرض الاثار التي تركها الشهداء وغرفة لمعراج الشهداء وغرفة لشهيد كربلاء وغيرها من الغرف التي تضم انجازات مرحلة الدفاع المقدس.

كما تفقد المعرض العميد صياد شيرازي، واشاد بنشاطات وفعاليات رجال جهاد البناء خلال سنوات الدفاع المقدس.

هذا ودعت العلاقات العامة لمؤتمر تكريم القادة من الشهداء وشهداء جهاد البناء ابناء الشعب وخصوصا عوائل الشهداء والمضحين والاحرار والمعاقين لزيارة هذا المعرض الذي ستستمر اعماله حتى يوم الخميس (٢٩) من شهر آيار الجاري.

تعاون بين ايران وبرنامج التنمية التابع للامم المتحدة

نيويورك / ارنا: صادق برنامج التنمية التابع لمنظمة الامم المتحدة على تقرير يحدد طريقة تعاونها مع الجمهورية الاسلامية في مجال مشاريع التنمية خلال السنوات الثلاث المقبلة.

ويعتبر هذا التقرير اساسا للتعاون بين المنظمة والجمهورية الاسلامية في مجال التنمية خلال الفترة الممتدة بين عام ١٩٩٧ و ١٩٩٩.

واكد التقرير على انه يهدف الى التوصية بتنمية الطاقات البشرية واقامة مؤتمرات دولية وايجاد تنسيق بين برنامج التنمية لمنظمة الامم المتحدة مع مشروع التنمية للحكومة الايرانية وبرامج التعاون لليونيسيف وصندوق السكان لمنظمة الامم المتحدة (انفيا).

ورحب السيد باقر اسدي مندوب ايران في الشؤون الاقتصادية خلال حديثه في اجتماع اللجنة التنفيذية لبرنامج التنمية لمنظمة الامم المتحدة رحب بهذا التقرير ووصفه بالوثيقة التي تم تنظيمها على اسس واقعية ومتزنة وجيدة.

التوقيع على مذكرة تفاهم بين ايران والصين في مجال صحة الاسرة

طهران / ارنا: تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين مساعد وزير الصحة الايراني ومساعد دائرة تنظيم الاسرة في الصين تقود الى تنفيذ برامج بحثية مشتركة بين البلدين في مجال صحة الاسرة والوقاية والسكان.

واكد الجانبان في هذه المذكرة على تبادل المعلومات في مجال تنظيم الاسرة والسكان والتعليم والعلاقات بين البلدين.

وصرح السيد «بانغ كويغو» امس الاحد عقب التوقيع على هذه المذكرة في حديثه لمراسل «ارنا» ان تعداد سكان الصين يصل الى (٢٠٠ر١) مليار نسمة ويبلغ النمو السكاني هناك (٠٣ر١٪) ومعدل نمو الولادات (٧ر١٪).

واضاف: ان اول واهم خطوة في طريق الحد من النمو السكاني في الصين هو نشر التعليم والتوعية بين الشعب للاستفادة من من افضل السبل وانسب الطرق لمنع الحمل.

● البقية على الصفحة ٦

صندوق التضامن الاسلامي يقدم (٥٠) ألف دولار كمساعدة لمتضرري الزلزال في بيرجند وقائن



ابوظبي / ارنا: قام الدكتور عزالدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لدى لقائه يوم السبت الماضي السيد صباح زنكنه سفير وممثل ايران الدائم لدى المنظمة بتقديم شيك بمبلغ خمسين الف دولار كمساعدة من صندوق التضامن الاسلامي التابع للمنظمة لمنكوبي الزلزال الاخير الذي اصاب شرق ايران.

وقد اعرب العراقي في اللقاء عن تضامنه مع الشعب والمسؤولين في الجمهورية الاسلامية الايرانية ازاء الزلزال وعن تأثره للخسائر البشرية والمادية من جراء هذه الكارثة ودعا العلي القدير بالرحمة لضحايا الزلزال وبالصبر والاجر لذوي الضحايا.

وقال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يتولى ايضا مسؤولية صندوق التضامن الاسلامي ان هذا المبلغ يمثل نموذجا من تضامن المنظمة مع الجمهورية الاسلامية الايرانية كما اعرب عن تقديره لكافة الدول الاسلامية ومنظمات الاغاثة الاسلامية التي استجابت لندائه في تقدم المساعدات ومواد الاغاثة لمنكوبي الزلزال في ايران.

وكان الدكتور العراقي قد اصدر فور وقوع الزلزال في محافظة خراسان بشرق ايران نداء ناشد فيه الدول الاسلامية والمنظمات الدولية ارسال مساعدات عاجلة الى المتضررين من الزلزال.

من جانب آخر اعرب السيد صباح زنكنه سفير وممثل ايران الدائم لدى منظمة المؤتمر الاسلامي عن شكره وتقديره للنداء الذي وجهه الامين العام والمبلغ الذي قدمه.

وقال ان الرسائل وبرقيات التعزية والمواساة التي بعثها المسؤولون في الدول الاسلامية وكذلك مواد الاغاثة العاجلة التي ارسلت قد ساهمت في التخفيف عن آلام المنكوبين بالزلزال وقد شعر الشعب الايراني انه ليس وحده وان هناك من يسانده في تخطي هذه الكارثة المؤلمة.

طهران.. عقد الندوة الثامنة لدراسة افكار وسيرة الامام الراحل(رض) غدا

طهران/ارنا: اعلنت السيدة زهراء مصطفوي الامينة العامة لجمعية النساء في الجمهورية الإسلامية انه سيتم عقد الندوة الثامنة لدراسة السيرة النظرية والعملية للامام الراحل(قد.س) في السابع والعشرين والثامن والعشرين من شهر ايار الجاري، وذلك في كلية الالهيات بجامعة طهران يشارك فيها اصحاب الرأي والعلماء والكتاب والمثقفون.

واضافت: ان الهدف من عقد هذه الندوة التي تستغرق يومين هو التعريف بالكتب والآراء الفقهية والسياسية والثقافية والاجتماعية للامام الراحل(ره) بغية توعية الشعب والاجيال القادمة في مختلف الشؤون والمجالات.

واوضحت السيدة مصطفوي بان المواضيع التي ستطرح في اليوم الاول من الندوة ستركز على الآراء الفقهية للامام الراحل(ره) بشان المراة في العصر الحاضر وحدود صلاحيات الزوج والزوجة داخل الاسرة والنشاطات الاقتصادية والاستقلال المالي للمراة وحضورها في المجالات الفنية.

وافادت انه سيتم دراسة موضوع عام تحت عنوان «الامام والاخلاق في العصر الحاضر». والذي يرتبط بالاخلاق في مجالات السياسة والاجتماع والاقتصاد، وذلك في اليوم الثاني للندوة.

وقالت: اننا نهدف ايضا من عقد مثل هذه الندوات حل المشاكل التي تواجه المراة استنادا لافكار وآراء الامام الراحل(ره).

واكدت القول: اننا سنقف بشدة امام اولئك الذين يرمون الى تهميش دور المراة وابعادها عن القضايا السياسية والاقتصادية والنمو الثقافي في البلاد.

الى جانب شركتين ايرانية والمانية

شركة بلجيكية تساهم في مشروع استخراج النفط من بحر الخزر

باكو / ارنا: اعلنت شركة النفط في جمهورية آذربيجان في نهاية الاسبوع الماضي من خلال ارسالها الى شركة «الف» النفطية الفرنسية اعلنت موافقتها على مساهمة شركة «بتروفين» البلجيكية في استخراج النفط من حقلي «لنكران دنيز» و «تالش دنيز» في بحر الخزر.

وكانت جمهورية اذربيجان قد اعلنت في هذا الكونسرسيوم الذي تم تاسيسه من قبل شركتي «الف» و «توتال» الفرنسيتين موافقتها على تعاون شركة المانية وشركة هندسية ايرانية في هذا المجال.

ويقع حقلا تالش دنيز و لنكران دنيز على بعد ٣٠٠ كيلومتر من جنوب شرقي باكو وعلى بعد ٤٠ كيلومتراً من شواطئ جمهورية آذربيجان وتقدر ذخائر هذين الحقلين بحوالي ٨٠ مليون طن.

الجدير بالاشارة الى ان هذه هي المرة الاولى التي تدعو فيها شركة بلجيكية الى المشاركة في استخراج النفط من بحر الخزر.

لائحة حظر التدخين في الاماكن العامة ستطرح على مجلس الشورى الاسلامي

طهران/ارنا: صرح الدكتور اسماعيل اكبري مساعد وزارة الصحة امس الاحد في اليوم الاول من اسبوع «مكافحة التدخين» بان لائحة حظر التدخين في الاماكن العمومية تطوي مراحلها النهائية وسوف يتم تقديمها لمجلس الشورى الاسلامي بغية المصادقة عليها.

واضاف في حديثه لمراسل «ارنا»: ان المجلس كان قد أعرض عن المصادقة على مشروع يحظر التدخين في الاماكن العمومية بسبب التكاليف الباهضة التي ستتحمل اعبائها الحكومة نتيجة تطبيق هذا المشروع.

ومضى للقول: ان الحكومة الآن وبغية تامين السلامة لمواطنيها أبدت استعدادها لتحمل التكاليف الباهضة لتنفيذ للمشروع المذكور وشرعت وزارة الصحة في اعداد لائحة تحت عنوان «خطر التدخين في الاماكن العامة» وسيتم تقديمها للمجلس بعد ان تصادق عليها الحكومة.

واوضح الدكتور اكبري: انه وبمصادقة المجلس على هذه اللائحة سيمنع التدخين في الاماكن العامة ومنها المراكز الصحية والعلاجية والتعليمية والبحثية والدوائر الحكومية والاماكن الرياضية ووسائط النقل.

وضمن تاكيده بان التدخين في البلاد يؤدي الى اهدار «١٠» مليارات ريال قال: ان الضرر الاقتصادي الناشيء عن التدخين يعمّ أثره على جميع المجتمع.

وتابع يقول: ان الاضرار بالرئة جراء التدخين يعد من اهم عوامل الحد من نشاط وتحرك الشباب فضلا عن ان التدخين يعد من العوامل المؤثرة للاصابة بالامراض السرطانية والقلبية والاوعية الدموية.

وذكر بان «٨٠٪» من الوفيات بين كبار السن تعود الى التدخين كما أن التدخين يؤدي الى اضرار بالغة بالجنين عند المدخنات من الحوامل.

واكد بأن التدخين لا يضر بالمدخنين فقط بل يتعدى الى الآخرين.

قوات حرس الثورة الاسلامية تستلم اسلحة جديدة

طهران / الوحدة المركزية للانباء: تسلمت قوات حرس الثورة الاسلامية في مراسم اقيمت عصر يوم امس الاول السبت وبحضور مساعد قائد القوة البرية وعدد من مساعدي قيادة قوات حرس الثورة الاسلامية واعضاء هيئة الادارة في منظمة الصناعات الدفاعية واسناد القوات المسلحة وعدد من المسؤولين في دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع، تسلمت الدفعة الثانية من الاسلحة الجديدة التي انتجتها منظمة الصناعات الدفاعية واسناد القوات المسلحة.

وافاد تقرير الوحدة المركزية للانباء بان مدير عام منظمة الصناعات الدفاعية قدم تقريرا شرح فيه اخر الانجازات الصناعية ومنتجات هذه المنظمة ومدى قدرة هذه الاسلحة. هذا وتم استعراض هذه المجموعة من الاسلحة الجديدة.

وشملت هذه الدفعة ناقلات جنود مدرعة من طراز (براق) وبمختلف الانواع وانواعا من مدافع الهاون عيار ١٢٠ ملم «٨١م.م» و«٦٠م.م» وفق المواصفات العالمية وقاذفات ذات سبطانة وسبطانتين «٦٠م.م» لقوات الكماندوز. وانواعا مختلفة من قاذفات «SP٩٠» و«١٠٧ م.م» ورشاشات «١٠٦ م.م» وانواعا من المدافع وسبطانات مدافع ذاتية الحركة «١٢٢م.م» و«١٣٠م.م» وعددا من قاذفات الكاتيوشا البرية ذات (٤٠) سبطانة، وبحرية ذات (٨) سبطانات.

الاعلان عن نتائج الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي

طهران / ارنا: تزامنا مع انتخابات الدورة السابعة لرئاسة الجمهورية جرت يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر آيار الجاري الانتخابات التكميلية للدورة الخامسة لمجلس الشورى الاسلامي في خمس دوائر انتخابية.

وفيما يلي نتائج الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي في الدوائر الانتخابية في نطنز وميانداوب وزنجان واصفهان ورامهرمز واسماء الفائزين فيها كما اعلنته اللجنة المركزية للانتخابات:

١) في دائرة نطنز الانتخابية حصل السيد علي باغبانيان على ٢٤ ألفاً و ٧٥٣ صوتا من مجموع ٤٢ الفا و ١٠٨ اصوات.

٢) في دائرة رامهرمز في محافظة خوزستان حصل السيد محمد رضا بهمني على ٣٠١٣٨ صوتا من مجموع ٥٦٧٦٢ صوتاً.

٣) في دائرة مياندواب في محافظة آذربيجان الغربية حصل كل من فريدون سليمي نيا على ٧٩٢٦٠ صوتاً وجهانبخش محبي نيا على ٧٦٩٥٥ صوتا من مجموع ١٧٩٢٣٠ صوتاً.

٤) في دائرة زنجان الانتخابية حصل كل من السيد غلام حسين جليل خاني على ٨٩٤٢٧ صوتاً وجواد باقر زادد على ٨٣٢٣٣ صوتا من مجموع ١٨٥٢٨٠ صوتاً.

٥) في دائرة اصفهان الانتخابية حصل كل من ناصر خالقي على ٣٨٢٠١٦ صوتا ومصطفى معين نجف آبادي على ٣٦٩٠٦٢ صوتاً.

كاليفورنيا.. طرد مذيعة اميركية بسبب توجيهها اهانة للايرانيين

نيويورك/ ارنا: ادى احتجاج الايرانيين المقيمين في كاليفورنيا ضد مذيعة اميركية كانت قد وجهت اهانة للايرانيين ادى الى طردها من قبل مسؤولي المحطة الاذاعية.

واعلنت الصحف الناطقة باللغة الفارسية في امريكا بان «توري رايدر» مذيعة محطة «كي بي اي ايكس» الاذاعية في ولاية كاليفورنيا وصفت في برنامج تم بثه في ١٢ آيار الجاري حول الزلزال الذي ضرب محافظة خراسان، وصفت الايرانيين بأنهم حفنة من البربر.

وقالت رايدر التي قدمت البرنامج المذكور بدلاً من مذيعة اخرى ان الايرانيين لايستحقون جمع اية مساعدات.

وواجه الاسلوب العنصري والعدواني في الكلام ردود فعل غاضبة من قبل المستمعين الايرانيين المقيمين في كاليفورنيا حيث اعلنوا احتجاجهم الشديد ضد المعنيين بالمحطة الاذاعية من خلال اتصالهم بهم هاتفيا وارسال رسائل الكترونية عبر شبكة الانترنت.

وقام مسؤولو المحطة الاذاعية المذكورة بدراسة القضية ووصفوا تصريحات رايدر بانها مهينة حيث اعلنت «شارون وزارن» مساعدة المدير التنفيذي للمحطة بانها سوف لن تستخدم «رايدر» محل مذيعين آخرين.

السفير الايراني يلتقي وزير التربية والتعليم والشباب الاماراتي

ابوظبي/ ارنا: اجتمع السيد حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية لدى ابوظبي الاحد الى السيد علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب بدولة الامارات العربية المتحدة.

وجرى خلال الاجتماع بحث السبل الكفيلة بتطوير التعاون بين البلدين في مجالات التربية والتعليم.

رياضيو ايران يحققون مراتب متقدمة في دورة «كازانوف» الدولية لالعاب الساحة والميدان

الماتي/ ارنا: في اليوم الاول من افتتاح دورة «كازانوف» الدولية لالعاب الساحة والميدان التي اقيمت في الماتي العاصمة الكازاخية منذ يوم السبت سجل الرياضيون الايرانيون فوزا كبيرا واداء ممتازا بعد ان فازوا بميدالية ذهبية واحدة وفضية واحدة وبرونزيتين، كما حقق الرياضيون الايرانيون المرتبة الرابعة مرتين.

ويشارك في هذه الدورة العديد من العدائين من روسيا وعمان واوزبكستان وكازاخستان وجمهورية آذربيجان وقرغيزيا فضلاً عن ايران.

واستمرت هذه المسابقة الدولية حتى امس الاحد.

احكام قضائية ضد شركة «آسمان» بسبب حادث سقوط الطائرة /فوكر ـ ٢٨/ في اصفهان

اصفهان/ ارنا: اصدرت المحكمة التي تحقق في ملف سقوط طائرة «فوكر ٢٨» المدنية التابعة لشركة «آسمان» يوم امس الاحد احكاماً بالسجن ودفع غرامة، بحق مسؤولي هذه الشركة.

وصدرت احكام السجن لمدة سنة واحدة بحق كل من علي عابدزاده مدير شركة «آسمان» وايرج رونقي مساعد الاسناد والهندسة للشركة وعبدالرضا وفائي مساعد منظمة الطيران المدني في البلاد وعزت الله باباني مدير هندسة الطيران لمنظمة الطيران المدني، كما صدر حكم بالسجن لمدة اربعة اشهر بحق محمد رضا نوري مدير القسم الفني لشركة «آسمان».

هذا وسيتم دفع الغرامة من قبل المتهمين لذوي الضحايا البالغ عددهم (٦٣) شخصا بالتساوي. كما ستدفع الشركة ووفقا للمقررات الدولية المتعلقة بالطيران الداخلي (٢٥٥) ألف فرنك (كل فرنك يعادل ٦٥٫٥ ملغم من الذهب عيار ٩٠٠ قيراط) لذوي ثلاثة من الضحايا كل على حده.

هذا ويمكن الطعن في الاحكام الصادرة خلال مدة اقصاها (٢٠) يوما، اعتبارا من تاريخ صدورها في المحكمة العليا للبلاد.

جدير بالذكر ان طائرة «فوكر ٢٨» تابعة لشركة «آسمان» قد سقطت في جبال كركس في تموز العام ١٩٩٤ بعد اقلاعها من مطار الشهيد بهشتي الدولي باصفهان وراح ضحية الحادث (٦٦) شخصا من المسافرين وطاقم الطائرة.

في اول اختبار للعهد الجديد

التشكيلة الوزارية في كينشاسا تفجر ازمة داخلية

كينشاسا / ا ف ب: ضمت اول تظاهرة مؤيدة للسلطات الجديدة يوم السبت الماضي اقل من ٦٠ شخصا في كينشاسا في حين قامت قوات الجيش بتفريق تظاهرة المعارضة التي ضمت ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص واعتقلت المشاركين فيها.

فقد اقتيد عشرات الشبان دون قوة بشاحنات عسكرية الى معسكر كوكولو، حيث تم طرد الصحافيين.

وكان من المفترض ان تلتقي التظاهرتان في المحطة المركزية الا ان التظاهرة المؤيدة لكابيلا هي التي تمكنت في النهاية من التظاهر فقط في وسط المدينة.

وبالرغم من النداءات المتكررة على موجات الاذاعة الوطنية التي وجهتها اللجنة المنظمة لهذا التجمع الموالي، التقى حوالي اقل من ٦٠ شخصا في اول تظاهرة دعم للوران ديزيريه كابيلا سارت على انغام ابواق جنيت وراءها عدد من صبية الشوارع الذين اخذتهم نشوة الرقص على ايقاع الابواق.



وبموازاة ذلك، تجمع منذ منتصف النهار ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ من الطلاب وانصار زعيم الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي اتيان تشيسكيدي (معارضة راديكالية تأسست عام ١٩٨٠) في احياء ماتونغه وعند ميدان لا فيكتوار (النصر). وبدأوا ينشدون «كابيلا مجرم في الكونغو، باع بلادنا الى الرونديين» و «الكونغو للكونغوليين»، وكانوا يعتزمون التوجه الى وسط المدينة والمحطة الرئيسية.

ويحتج هؤلاء الشبان على التشكيلة الحكومية التي اسندت معظم حقائبها الى اعضاء في تحالف كابيلا وآخرين انضموا الى هذا التحالف. ويطالب هؤلاء ايضا باستقالة وزير الخارجية بزيما كاراها واستقالة الامين العام للتحالف دويغراسياس بوغيرا الذين وصفوهما بـ «الاغراب».

الا ان عدداً كبيرا من الجنود يناهز حوالي ١٥٠ جنديا بكامل اسلحتهم، قطعوا الطريق عند ميدان ماندیلا المؤدي الى فندق انتركونتيننتال الذي يقيم فيه مسؤولو تحالف القوى الديمقراطية من اجل تحرير الكونغو.

واقتيد عشرات المتظاهرين في شاحنة كتب عليه «قوة التدخل» الى معسكر كوكولو. وقام الجنود بسحب الافلام من المصورين الذين كانوا في المكان، وطلبوا الى الصحافيين المغادرة ايضا.

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس ثلاث شاحنات وعلى متن كل منها حوالي ٢٠ متظاهراً تدخل الى المعسكر، الا ان مصورين صحافيين كانوا قرب المعسكر قالوا ان الشاحنات كانت تقل حوالي ١٥٠ متظاهرا على الاقل.

ويأتي هذا الحادث غداة اعلان تشيسكيدي عدم اعترافه بالحكومة التي تشكلت ودعوته «الشعب الى مقاومتها بكل الوسائل» من دون ان يحددها.

وكان كاراها اكد ردا على سؤال بهذا الخصوص، التزام تحالف كابيلا بشأن الحريات الفردية والتظاهرات والتجمعات، مشيرا الى انها تندرج في برنامج التحالف وقال «من يريد ان يكون ديمقراطيا، لن تكون لديه مشكلة».

لكنه اضاف: لاينبغي بث التفرقة في الوقت الذي نسعى فيه الى احلال الديمقراطية.

الماتي .. المؤتمر الدولي الاول لشؤون النقل والشحن يؤكد اهمية موقع ايران في ربط آسيا واوروبا

الماتي /ارنا: اكد المؤتمر الدولي الاول لشؤون النقل والشحن المنعقد في الماتي عاصمة كازاخستان على اهمية موقع ايران لربط قارتي آسيا واوروبا.

وانبثقت عن المؤتمر لجنة كلفت بدراسة سبل استفادة بلدان المنطقة والعالم من الطرق التي تمر عبر الاراضي الايرانية، في مبادلاتها التجارية.

وقال السيد مهدي بازركاني مساعد وزير الطرق والمواصلات انه يتم سنويا شحن (٢/٥) مليون طن من السلع القادمة من بلدان اوروبا والشرق الاقصى صوب آسيا الوسطى وبالعكس عبر ايران واكد بان قطاع النقل والشحن الايراني مستعد لرفع هذا الحجم الى (١٠) ملايين طن في السنة او اكثر من ذلك.

واوضح الدكتور بازركاني بان الجمهورية الاسلامية مستعدة لنقل تجاربها في مجال انشاء البنى التحتية للنقل والشحن الى بلدان المنطقة وخصوصا بلدان آسيا الوسطى.

ويذكر ان المؤتمر المذكور بدأ اعماله في (٢٤) ايار الجاري وشارك فيه الكثير من مندوبي البلدان المتقدمة والصناعية في العالم والمنطقة ومندوبو مؤسسات النقل والشحن الدولية والاستثمارية مثل «اسكاب» و «اكو» ومنظمات تعاون سكك الحديد والبنك العالمي وقطاع النقل والشحن للاتحاد الاوروبي التابع للامم المتحدة وبنك التنمية الاسلامي وبنك التنمية الاوروبي.

مسؤول آذري يشيد بالعلاقات الثنائية بين ايران وبلاده

وصف السيد قلي زاده خلال لقائه السيد علي رضا بيكدلي سفير ايران لدى (باكو) نتائج الاجتماع الاخير لزعماء «اكو» في عشق اباد ولقاء رئيسي جمهورية ايران واذربيجان بأنها بناءة وايجابية.

وقال مستشار الرئيس الاذربيجاني بأن منظمة التعاون الاقتصادي الاقليمي «اكو» دخلت مرحلة عملية جديدة لتنفيذ المشاريع المختلفة، مؤكدا بان المنظمة بدأت انجاز اعمال مهمة في مجال توسيع قطاع النقل والشحن والاتصالات ونقل الطاقة.

المفكر الالماني مراد هوفمان

هناك مواقف ايجابية تجاه الاسلام لابد أن نشجعها



□يعد مراد هوفمان حاليا من ابرز المفكرين الغربيين الذين اعتنقوا الاسلام بعد رحلة بحث طويلة. وعندما اعلن هوفمان اسلامه في ٢٥ ايلول ١٩٨٠ ثارت عليه المانيا وطالبت صحفها باقالته من منصبه كسفير لألمانيا في الرباط الا ان هوفمان بايمانه الصلب تصدى لتلك الحملة وغيرها وبدأ يخط بيديه مذكرات وافكاراً مهمة حول واقعه وواقع المسلمين المعاصر، كان ابرزها كتبه «الاسلام كبديل» و «يوميات مسلم الماني» و «الاسلام عام ٢٠٠٠». وقد اعرب هوفمان خلال حديثه عن تفاؤله بانتشار وانتصار الاسلام رغم ما يواجهه من صعاب وشدد على ضرورة البدء في حوار جدي بين المسلمين والغربيين خاصة المسيحيين المتدينين وهذا هو نص الحوار:

● كيف تنظر اليوم بوصفك مفكراً اسلاميا الى حياة الغربيين؟ وكيف نقيم حواراً حقيقيا بين المسلمين والغربيين؟

- الغرب يعيش حاليا محنة قاسية فقد هجر اهله الكنائس المسيحية التي غرقت في خلافات وصراعات مذهبية حول طبيعة السيد المسيح عليه السلام هل هو طبيعة بشرية او الهية واتجهوا نحو عبادة المادة الامر الذي قلل من تأثير الكنائس على حياتهم. وانهيار تأثير الكنائس في الغرب لايعني ان فكرة الايمان بالله على وشك الانتهاء والاختفاء بل نلاحظ اليوم ان كبار علماء الغرب في الفيزياء والعلوم الاجتماعية والحاصلين على جوائز نوبل العالمية يعترفون انهم مؤمنون بالله وهو امر كان نادر الحدوث سابقا. والشعوب الغربية اصبحت موقنة ومؤمنة اليوم ان الحضارة الغربية فشلت في اشباع حاجاتهم الروحية وادخلتهم في حروب طاحنة اكلت منهم الكثير بشريا وماديا وكل ذلك يؤكد انه من الممكن ان يتحول المسيحيون الى مسلمين وان تتحول الكنائس الى مساجد بسهولة اذا نجح المسلمون في تقديم الصورة الصحيحة لاسلامهم. واعتقد ان الحوار بين الاسلام والغرب هو حوار مستحيل انما الحوار الاكثر فائدة وفاعلية فهو الحوار بين الاسلام والمسيحيين في الغرب حيث ان هناك ارضية مشتركة بينهما هي الايمان بالله ولكن هذا الحوار لن ينجح الا اذا تفهمنا كمسلمين ومسيحيين. اننا نعيش في قارب واحد وان يفهم المسيحيون ان المسيحية يمكن ان تكن اقلية كما هو الحال بالنسبة للاقليات الاسلامية في الغرب ولابد ان يرتكز هذا الحوار على القبول المتبادل وليس التسامح فقط وعلينا ان نبدأ بالتسامح حتى نصل الى درجة القبول خاصة وان مشاكل عديدة في الغرب يمكن حلها بالتنسيق بين المسلمين والمسيحيين اهمها مشكلات الشذوذ الجنسي وانهيار الاسرة والاجهاض والمخدرات وارتفاع معدلات الجرائم وبخاصة بين الشباب والتلاعب بخلق الله — الجينات — فيما يسمى علم الهندسة الوراثية. والمسلمون والمسيحيون يخشون بعضهم لاسباب مقنعة ولا يوجد افظع من الخوف لان الخوف يمكن ان يطلق شرارة الحروب والمؤسسات المسيحية والاسلامية يمكنهما ان ينزعا فتيل الحرب اذا تحاورت وتفاهمت وتسامحت وقبل بعضها بعضا وهذا هو التحدي الذي يواجهنا فهناك تطور ايجابي تجاه الإسلام في الغرب وبخاصة في المانيا. فاليوم القساوسة والحكام يرسلون بالتهنئة للمسلمين في اعيادهم واصبحت الدعوة للصلاة او لذبح الحيوانات طبقا للشريعة الاسلامية حدثا عاديا متكرراً في الغرب كما ان رخص بناء المساجد تمنح للمسلمين واملي وامنيتي ان يكون هناك مسجد في كل قرية غربية بجوار الكنائس المنتشرة بكثرة والتي هجرها مسيحيوها.

وكل ما اطلبه منا كمسلمين الا نبالغ في تصوير العداء الغربي للاسلام فهناك خوف غربي مشروع على الهوية الغربية، ففي المانيا او فرنسا يوجد ملايين من المسلمين وهم لا ينتمون الى البلد نفسها او جنس سكانها وبالتالي فهم يسببون توتر المواطن الغربي ونحن نرى ان عداء الغرب يزيد بالنسبة لهم لا بسبب انهم مسلمون ولكن لانهم مواطنون مختلفون في الهوية والانتماء واؤكد اننا بحاجة ملحة الى ان نفتح معهم حواراً، خاصة وان الاسلام كدين اصبح يواجه تقديرا واحتراما في الغرب، ونؤكد لهم جميعا اننا لا نهدف الى اجبارهم على اعتناق ديننا بل ان قرآننا اكد ان الله خلقنا شعوباً وقبائل ذات اعراق واديان وجنسيات مختلفة لنتعارف ونتآلف ونتحاب، واعتقد اننا لو نجحنا في طمأنة الغربيين فسوف يحقق الاسلام انتصارات جديدة كبرى في الغرب.

● **صورة الاسلام في الغرب يغلب عليها التشويه والازدراء.. من وجهة نظركم لماذا يحتفظ الغرب بصورة سيئة عن الاسلام ومن هو المسؤول عن تلك الصورة؟**

استطيع ان اقول ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي لا يشمله التسامح في الغرب واسباب ذلك معقدة ومتنوعة يرجع بعضها الى الحروب الدموية بين المسيحيين والمسلمين والصراع السياسي والتجاري للسيطرة على البحر المتوسط، وترجع عداوة المسيحيين للاسلام تاريخيا لاعتقادهم ان محمدا صلى الله عليه وسلم كان دجالا، كان ذلك سيئاً بما يكفي في عيون المسيحيين الذين تفهموا ان يظل اليهود متمسكين بالايمان الموسوي نتيجة الميل الطبيعي عند الناس للتمسك بالعادات والاعتقادات القديمة ولكن ظهور دين جديد بعد المسيح بحوالي ٦٠٠ عام سبب رد فعل عند المسيحيين ضد الاسلام، ونما العداء الغربي للاسلام بسبب الاقتناع المسيحي ان الاسلام دين قتال وعدوان ويبررون انتشاره بالعمليات العسكرية، ولا يستطيع العالم المسيحي ان يعترف ببساطة ان الاسلام انتشر لانه حرر الشعوب التي كابدت الحكم القيصري والبابوي والكسروي. للاسف الشديد حتى اليوم ولحفظ ماء الوجه يصر العالم الغربي على الاسطورة التي اخترعها ان الاسلام انتشر بالسيف والنار، كذلك الادعاء ان سيدنا محمد «ص» قلد برداءة شديدة بعض تعاليم المسيحية وجذب دينه الجديد البسطاء ببدائيته الجنسية ويقولون.. الم يسمح الاسلام بالزواج من اربع؟ والم يكن الرسول الكريم مهووساً جنسياً؟ وبكل هذا اصبحت ادانة الاسلام جزءاً لا يتجزأ من العقلية الغربية وللاسف فقد شكلت الافكار الزائفة السابقة عن الاسلام ورسوله الكريم الروح الصليبية عديمة التسامح والتي ولدت منها اوروبا الحديثة وسيكون وهما خطيراً ان نعتقد بتلاشي الحروب الصليبية. اليوم ليس البابا من يدعو للحملة ضد الاسلام ولكنه قد يكون مجلس الامن يدعو لفرض حظر على دولة مسلمة ضحية للعدوان، وتظهر معاداة الاسلام حاليا في الغرب في صور كثيرة ابرزها اهمال وتجاهل حضارة الاسلام وعلمائه فعلى سبيل المثال فان جهل الغربي بالاسلام وحضارته لا يعتبر في امريكا واوروبا نقصا في التعليم كما ان الاعلام الغربي يكيل بمكيالين وعلى سبيل المثال اذا هاجم ارهابي — من خارج العالم الاسلامي — هدفا جاءت عنه التقارير الصحفية بانه مقاتل او محارب اما اذا القى شخص من الشرق الاوسط. او الجزائر قنبلة غاز او اطلق رصاصا فينسب العمل لاصولي مسلم متعصب حتى لو كان هذا الشخص مسيحيا او ملحدا يعيش في الشرق الاوسط.ولقد تعرضت لشيء من هذا حيث هاجمت احدى وسائل الاعلام الالمانية الكبرى كتابي الاسلام كبديل قبل صدوره عام ١٩٩٢ وشنت حملة كراهية ضدي مطالبة بسحبي كسفير لالمانيا في المغرب وذلك دون ان يقرأوا الكتاب!! والاعلام الغربي لا يحلل نشاط المسلمين السياسي على اساس دوافعه السياسية ولكن كنتيجة لديانة شريرة.

كذلك ادى اتباع الغرب لسياسة المعايير المزدوجة تجاه العرب والمسلمين لنتائج فاجعة فقد اقتنع كثير من العرب ان الغرب لا يريد لهم الديمقراطية لخطورة ان تأتي بحكومات اصولية. يتفق مع هذا الخط ان ارهابيا سابقا مثل مناحيم بيغن يمكن قبوله كسياسي ديمقراطي اما اذا كان هذا الارهابي السابق مسلما او كان مسلما اصوليا فقط وليس ارهابيا مثل الشيخ عباس مدني كما يقولون، لن يحظى مثل هؤلاء حتى بفائدة الشك في ديمقراطيتهم، ولن يطلق لقب اصولي على امثال منظمة اوبوس داي الكاثولوكية او الاسرائيليين المتعصبين او طائفة مائير كاهانا في نيويورك او الارهابيين الكاثوليك او البروتستانت في ايرلندا الشمالية، لا لن يطلق عليهم ذلك اللقب الازدرائي فهو محجوز للحط من قدر المسلمين فقط. اكثر خطورة من ذلك ما استنتجه كثير من المسلمين مما يفعله الغرب في البوسنة. يفضل الاوروبيون التصفية الجسدية للشعب المسلم في البوسنة عن ان يتسامح عن وجود دولة اسلامية على الارض الاوروبية، دعونا لا نخدع انفسنا فالتحامل الغربي ضد الاسلام والحط من شأنه وصلا لدرجة يمكن ان تحول الخوف وعقدة التفوق الى عنف عدائي للاسلام كما حدث في آذار ١٩٩٥ عندما تم القاء زجاجة مولوتوف على مسجد المركز الاسلامي في ميونخ.

ولا القي كل اللوم ازاء تشويه صورة المسلمين على الغرب فلسوء الطالع اشترك العالم الاسلامي في تكوين الصورة السلبية وتلوينها فقد دعم تحامل الغرب ضد الاسلام ما رآه في غزو العراق البعثي للكويت باسم الله سواء احببنا ذلك ام كرهناه بررناه ام لا.لقد اصبح الاسلام في الغرب مشبوها بالتعصب والقسوة وعدم التسامح والعنف والاستبداد والطغيان وخرق حقوق الانسان والتخلف المرغوب ويا حسرتاه فما اصعب ان تشير الى بلد مسلم يمارس الاسلام فيه كاملا ويستحيل تقريبا ان تعرض نموذجا اقتصاديا فعالا يتقبله العالم، كذلك لا فائدة من انكار خجل العالم الاسلامي ولمدة طويلة من مناقشة جدية بناءة لا تبريرية ولا اعتذارية لمبادىء حقوق الانسان، ولكل تلك الاسباب تمكن الغرب من اظهار الاسلام المعاصر بمظهر من يحارب الحداثة والتقدم.

○ هناك احداث عديدة على الساحة الدولية الاسلامية تدعو الى التشاؤم فالاقليات تضطهد، وغالبية الحكومات تحارب الصحوة الاسلامية كما ان حملات التشويه ضد الاسلام مستمرة الامر الذي يدفع البعض الى اليأس.

- ينبغي ان نكون متفائلين وواثقين بنصر الاسلام، لقد تنبأ الكثير من الساسة والمستشرقين باختفاء الاسلام تماما بعد الانهيار والتمزق المتتالي للامبراطورية العثمانية وغزو نابليون لمصر فدرسوا الاسلام كحضارة على وشك الانهيار عليهم ان يسجلوها لاجيال المستقبل ولكن شيئا من هذا لم يحدث بل انتصر الاسلام وقوي واختلف موقف المستشرقين من الاسلام منذ عشرينات القرن الحالي وكان ذلك بداية لتغييرات اخرى ايجابية فلم تعد دراسة الاسلام على طريقة لورنس العرب لصالح الامبراطورية البريطانية بل تولته نخبة من الاكاديميين الاوروبيين منهم رينيه جينو ومارتن لنج ومن بين المستشرقين الذين لم يعلنوا اسلامهم هناك جاك بيرك ولويس ماينون ودنيس ماسون وانامارياشميل الذين بدوا على وشك اعلان اسلامهم، وكثير من زملائهم المستشرقين تحلوا في دراستهم للاسلام بروح التعاطف والاعتناق بدلا من الاشمئزاز والضيق، وفي نفس الوقت منذ الثلاثينات وضعت حركات احياء الاسلام من القاعدة في معظم البلاد الاسلامية الاسلام في الاجندة السياسية للبلد وكنموذج لذلك حركة الاخوان المسلمين التي اسسها حسن البنا في مصر ودعاتها من امثال سيد قطب ومحمد الغزالي، وكذلك ابو الاعلى المودودي، والخلاصة ان ذلك التطوير نظر اليه كتهديد اصولي مما جعل الاسلام يحتل القمة في ما يشغل الاعلام العالمي في الربع الاخير من القرن الحالي ولا يتوقع احد اليوم ان يختفي الاسلام ولكن ان يتمد وينتشر ويضع جنرالات الناتو في حسابتهم ان اكثر المواجهات العسكرية في المستقبل لن تكون بين الشرق والغرب ولكن بين الشمال والجنوب، فالاسلام هو العدو المتنامي المرتقب، لقد اصبح تعداد المسلمين في المانيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالملايين وتقدر الاحصاءات الغربية اجمالي عدد المسلمين في العالم بـ٥٤٧ر٩٩٠ مليون وهو رقم كبير يسبب الخوف والهلع للغربيين واليوم تنتشر المساجد في العالم كله بين لوس انجليس وروما وزغرب حتى موسكو وبكين، وفي قرطبة الحاضرة القديمة للخلافة الاموية في الاندلس اسس المسلمون في ١٩٩٤ الجامعة الاسلامية الدولية (افيروس) وليس بعيدا عن المسجد القديم الرائع في قرطبة يرفع الاذان ثانيا للصلاة، يا لها من اثارة ان يحدث هذا بعد خمسمائة سنة من طرد اخر مسلم في الاندلس، واليوم بعد افلاس النظام والعقيدة الشيوعية تبرز علامات الخطر بأزمة روحية اخلاقية في الغرب، ونجد ما كان يسمى مشروع التحديث الغربي يتساقط امام اعيننا. اننا.

عن العالم

في ضوء الانتخابات الرئاسية الاخيرة
متى يعي اعداء ايران الاسلام الدرس الجديد؟!

عبد الرزاق محمود

رغم مضي اكثر من ٤٨ ساعة على انتخابات الرئاسة في البلاد وظهور نتائجها وفوز السيد خاتمي بمنصب الرئاسة مازال العالم الاستكباري (مصعوقاً) بما حدث في ايران الإسلام.

فالشعب الذي كان (يصورونه) وكأنه «في غفوة طويلة» تحرك عن بكرة ابيه كرجل واحد ليرفع الرجل المؤهل والاصلح الى كرسي الرئاسة، بلا منّة.

وكان في تصورنا ان وسائل الإعلام الاستكباري ستبقى طاحونة التهويش ودق طبول التضليل كما هي عادتها خلال السنوات الماضية.

غير انها هذه المرة وضعت الاقفال الضخمة على الابواق لكون «الحدث الايراني» كان وقعه اشد واعنف من سابقاته مائة مرة.

فلا تعليقات ولا ردود فعل ولا ابداء رأي او وجهات نظر ولا استفزاز ولا تحرش؟!

كان في تصور الاستكبار أن الشعب في واد والحكومة في واد آخر، واذا بالشعب كله كبيره وصغيره يخرج بعد انتظار الفرصة التاريخية لحظة بلحظة: فالعوائل اندفعت من بيوتها بأبنائها واطفالها تجذب هذا وتعالج شأن آخر وكأن صناديق الاقتراع صارت خنادق ومتاريس وحواجز تحيل دون زحف «العدو الموهوم» وهو (الشعب) مدعو لمحاربة هذا العدو.

ان السيد خاتمي هو فرع لشجرة الاسلام الطيبة.

الرئيس الجديد فاز باكثر من (٦٩) بالمائة من مجموع اصوات الناخبين؛ اذ حصد اكثر من (٢٠) مليون صوت وهذا رقم قياسي في تاريخ الانتخابات في ايران الاسلام.

السيد خاتمي كسب (٦٩) بالمائة من اصوات الناخبين وهذه نسبة عالية مقارنة بانتخابات الديمقراطيات العريقة في اوروبا وامريكا اما مقولة الـ ٩٧ بالمائة التي تسجلها بعض انظمة دول العالم النامي فتلك قضية محسومة حتى قبل الانتخابات في امثال تلك الدول . ان عبء السيد خاتمي سيكون اقل بكثير من عبء السيد رفسنجاني.

رفسنجاني بنى جميع المرتكزات التحتية للبلاد على طريق الاستقلال والاكتفاء الذاتي، وحول ايران الى جسر لربط دول اسيا الوسطى وشرق اسيا باوروبا مانحا الجميع فرصا اوفر لبناء حياة زاهرة.

ولعل الانتخابات الرئاسية الايرانية هي الاولى في العالم ، من حيث انها جرت في اجواء مفتوحة حرة ليس فقط بمعنى غياب الصراعات والمناوشات، بل قد جرت بلا «زلة» كلام جارحة.

لم يطعن أي من المرشحين الاربعة بنزاهة الانتخابات؛ كما لم تتلق وزارة الداخلية ولا شكوى واحدة من قرية نائية - مثلا - تشكك في نزاهة الانتخابات ، مما يعد دليل ثقة عالية متبادلة بين الناخب والمرشح، وقد استخدم الشعب — وهو ينظر على المدى البعيد - الانتخابات والمشاركة فيها بصورة مكثفة كأسلوب تحدي صارخ لاعداء الثورة، وحول الانتخابات الرئاسية الى ما يشبه الاعياد الدينية والوطنية واثبت الشعب برجولة وامانة بأن الثورة اليوم اشد ساعدا واكثر حيوية وابعد رؤية واعمق املا في الحاضر والمستقبل.

الانتخابات - اجمالا - فاجأت الجميع الا اصحابها واصابت قلب الهدف وهذا ما كنا نتمناه .

علماء الصين يتوقعون ازدياد تساقط الشهب

قال تقرير لمرصد صيني ان علماء الفلك الصينيين يتوقعون ان يهدد تساقط كبير للشهب المركبات الفضائية على مدى العامين القادمين. واضاف تقرير لمرصد الجبل الارجواني ان ظاهرة الشهب المرتبطة ببرج الاسد وتتكرر كل ٣٠ عاما تقريبا يتوقع ان تستمر من (تشرين الثاني) عام ١٩٩٨ وحتى عام ١٩٩٩. وقال التقرير: «انه اول انهمار للشهب يمكن للصينيين مشاهدته هذا القرن». وقال شو بنشين عالم الفلك بالمرصد انه اذا حدثت الظاهرة في عام ١٩٩٨ فستكون واضحة لسكان شرق الصين بينما سيراها سكان المناطق الغربية عام ١٩٩٩. واضاف ان عدد الشهب الهاوية قد يكون كبيرا بحيث يمكن ان يهدد سلامة سفن الفضاء ولكنه لن يتسبب في اذى للبشر.

الفقراء اكثر تدخينا من الاغنياء

قال خبراء ان الفقراء يدخنون اكثر من الاغنياء وان زيادة الضرائب على السجائر لم تمنعهم من التدخين. وجاء في دراسة نشرت في مجلة توباكو كنترول شملت ٢٤٠ الف امريكي استغرق اعدادها ١١ عاما ان فرص تدخين من يعيشون تحت خط الفقر تزيد بنسبة ٤٠ في المئة عن نظرائهم الاثرياء. وقال الان فلينت وتوماس نوفوتني من جامعة كاليفورنيا انه على الرغم من ان هناك اتجاها عاما لتدني عدد المدخنين في الولايات المتحدة الا ان ذلك لايسري على القطاعات الفقيرة. وكتب فلينت في تقريره يقول: «ملاحظاتنا تشير الى ان الافراد الذين يعيشون تحت خط الفقر بحاجة الى جهود اضافية لمنع انضمامهم الى فريق المدخنين واقناع المدخنين منهم بضرورة الاقلاع عن عادة التدخين». وقال الان مارش خبير علم النفس الاجتماعي في معهد الدراسات السياسية في لندن ان زيادة الضرائب على السجائر لم تنجح في منع الفقراء من التدخين. وكتب معلقا على تقرير فلينت: «هذه الاحصاءات تنطبق بالقطع على دول اخرى». وذكر انه اكتشف ان فقراء بريطانيا يردون ١٦ في المئة من اموال الرعاية الاجتماعية للحكومة البريطانية من خلال دفع الضرائب المفروضة على السجائر والتي تصل سنويا الى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني (٩٧٥ مليون دولار).

جينة غوريلا في شابة

اكتشف فريق من الاطباء، وللمرة الاولى في اوروبا، جينة مطابقة لجينة تتميز بها قردة الغوريلا لدى شابة برتغالية مريضة. واوضح الدكتور انترو بالما كارلوس لصحيفة «دياريو دي نوتيسياس» التي اوردت النبأ ان «الشابة تملك خصائص مناعية موجودة في كل خلايا الجسم مماثلة للخصائص التي نجدها لدى قردة الغوريلا». وحتى الان تم ايجاد هذه الجينة في نسبة مئوية منخفضة جدا لاتتعدى ٢ بالمائة لدى بعض السكان الافارقة الامريكيين في الولايات المتحدة وهذه هي المرة الاولى التي تكتشف في اوروبا على قول الدكتور بالما كارلوس. كذلك فان والدة المريضة وجدتها تحملان الجينة ذاتها.

حب العزلة من المخ

□ يقول العلماء انهم اكتشفوا الصلة بين احد انظمة الاتصالات في مخ الانسان والنزوع الى العزلة.

وقام هؤلاء العلماء بالتعمق في دراسة جهاز استقبال في الدماغ يعرف باسم دوبامين. ويستخدم الدماغ كيمياء الدوبامين الطبيعية لنقل الاشارات بين الخلايا. حيث يتوقف الدوبامين عند نقطة الاستقبال على الخلية التي تستقبل الاشارة. وقام العلماء من معهد كارولينسكا في السويد باحصاء عدد هذه المستقبلات في دماغ الانسان مستخدمين اجهزة معقدة لتصوير الدماغ.

وقال الباحثون انه ليس لديهم معلومات كافية عن تأثير عدد نقاط الاستقبال في ادمغة الناس، سوى الدور الذي تقوم به المورثات وتجارب الشخص وشخصيته. لكن النتائج التي تم التوصل اليها لا تعني ان مورثات اي شخص من الاشخاص تحدد شخصيته، بقدر ما تساعد العلماء على محاولة فهم تأثير المورثات في سلوكيات الشخصية.

نافذة وعي

حركة الطالبان: المهمة الموكولة!

جلال الانصاري

-١-

□ واخيرا، سقطت مدينة «مزار شريف» اقوى معاقل عبدالرشيد دوستم وعاصمة الشمال، بيد قوات الطالبان وبمساندة القوات الاوزبكية المتمردة على زعيمها دوستم!

وبذا تكون جماعة الطالبان التي تسيطر على ثلثي الاراضي الافغانية قد وجهت ضربة موجعة لا لدوستم وحسب وانما لحركة التحالف المضادة، التي يرأسها الرئيس برهان الدين رباني، وتكمن اهمية مزار شريف لا في كونها معقل الاقلية الاوزبكية وكفى، او انها مركز اقليم بلخ الشمالي (اهم المناطق الشمالية)، ولا لأنها بقيت منذ سقوط الحكم الشيوعي السابق بمنأى عن القلاقل واحتدام الصراع على السلطة في العديد من المناطق.

ان الاهمية تكمن ـ في حالة استتباب الوضع لصالح الطالبان ـ في مدى الهزيمة النفسية التي ستلحق بصفوف التحالف المناوىء للطالبان، ناهيك عن تداعيات الموقف اللاحق، الامر الذي يستدعي مزيداً من الجهد المكثف لاعادة التوازن المطلوب والمفقود!

وبالحاق الهزيمة بقوات الجنرال عبدالرشيد دوستم على يد غريمه الجنرال الاوزبكي عبدالمالك، تكون آخر صفحات نظرية الوفاق الدولي والتي من ابرز عناوينها «افغانستان لناكلنا» قد طُويت، لتصبح تاريخاً تماما كما هو الوفاق الذي امسى في ذمة التاريخ، حتى قبيل سقوط المعسكر الاشتراكي!

وفيما تباينت الانباء حول وضع عبدالرشيد دوستم ما بين هروبه الى اوزبكستان او بقائه على مقربة من الحدود، فان «مزار شريف»، على مايبدو، قد استسلمت للمهاجمين بدون مقاومة تذكر!

-٢-

على ان ثمة مفارقة افرزتها التطورات الجديدة وهي انها جاءت بعد ايام قليلة من تصريح الرئيس الافغاني المخلوع رباني بأن التحالف بصدد شن هجوم كبير على الطالبان!

ان المناورة بل الضربة الاستباقية للطالبان قد قطعت الطريق على التحالف للقيام بمبادرته الموعودة، وبذا تكون حركة الطالبان قد جنّبت نفسها تحدياً ممكناً، فضلاً عن انها بادرت الى المسك بزمام المبادرة، فسارعت الى احتواء الموقف لصالحها.

وليس بخاف على احد، من المتابعين للشان الافغاني، ان سقوط مزار شريف ما كان له ان يتمّ بهذه السهولة غير المتوقعة لو لم تكن هناك ظروف مساعدة اتاحت للطالبان توظيفها واستغلالها.

اول تلك الظروف هو بروز حركة تمرد داخل الوسط الاوزبكي، والتي تزعمها جنرال منافس لدوستم، خاصة وان الاقلية الاوزبكية معروفة بتقاليدها المعهودة في الفروسية وصعوبة المراس، الا ان هناك اخبارا تؤكد بان الطالبان قد تمكنوا من استمالة الجنرال عبدالمالك عبر صفقة مالية ضخمة، مع وعود بتقليده منصبا سياسيا رفيعا، وفعلا فقد تم اسناد موقع نائب وزير خارجية الطالبان له، بعد ساعات من سقوط «مزار شريف»، وذلك تثمينا له جراء اعلانه الانضمام الى حركة الطالبان!

اذن، السيناريو الذي اتبعه الطالبان في مزار شريف مع دوستم مشابه الى حد التطابق تقريبا مع السيناريو الذي اتبعوه قبل سنتين في هراة (عاصمة الغرب) مع الجنرال اسماعيل الذي تم شراء معاونيه وانصاره، من وراء ظهره، هو الاخر، وبالتالي الحقوا الهزيمة به من الداخل انها نظرية «الضد النوعي» التي يتبعها الطالبان في غير موقع من افغانستان!

-٣-

اضافة الى ما تقدم، فأن العامل الخارجي ليس بمقدور اي مطلع على شؤون البيت الافغاني ان يتجاهله، خصوصا وان الدعم الاميركي الصارخ للطالبان لم يعد موضع شك او حتى تساؤل اما المساهمة الباكستانية الميدانية، لصالح الطالبان طبعا، فهي من الوضوح بمكان، والى الحد الذي لاتحتاج فيه الى دليل.

واذا ما حاولنا ربط هذه الخيوط بعضها بالبعض الاخر، ضمن رؤية واعية لما يحاك للمنطقة وللعالم الاسلامي برمته من مخططات تدميرية، واذا ما اضفنا الى ذلك طبيعة الممارسات التي يرتكبها الطالبان، باسم الاسلام، تكون الصورة قد تكاملت بكل ملامحها وفصولها وتجلياتها.

ونظرة سريعة الى تلك الممارسات تقودنا الى انطباع سلبي تجاه الطالبان، بسبب ما عرف عنهم من تعصب ذميم وضيق افق. فالتزمت هو السمة الطاغية عليهم، اذ لايقبلون رأيا مخالفا لرأيهم أو فكرا معارضا لفكرهم. ويظنون ان الحق معهم وغيرهم على الباطل!! ولا يقبلون من لحد شيئا مالم يبايعهم ويدخل في حركتهم، كما انهم يصادرون الافكار الاسلامية الاخرى، ولذلك عندما دخلوا الى مدينة جلال آباد صدروا يوم ١/١٠/١٩٩٦ اوامر لجميع المكتبات العامة ان تخرج الكتب التي لا تتفق مع افكار الطالبان، وكانوا يقصدون بذلك الكتب الحركية.. وعندما دخل احدهم الى مكتبة من المكتبات العامة ووجد كتابا «في ظلال القرآن» لسيد قطب و«تفهيم القرآن» للمودودي قال: ان هذه الكتب اشد من القنابل الذرية في خطورتها على الناس!

-٤-

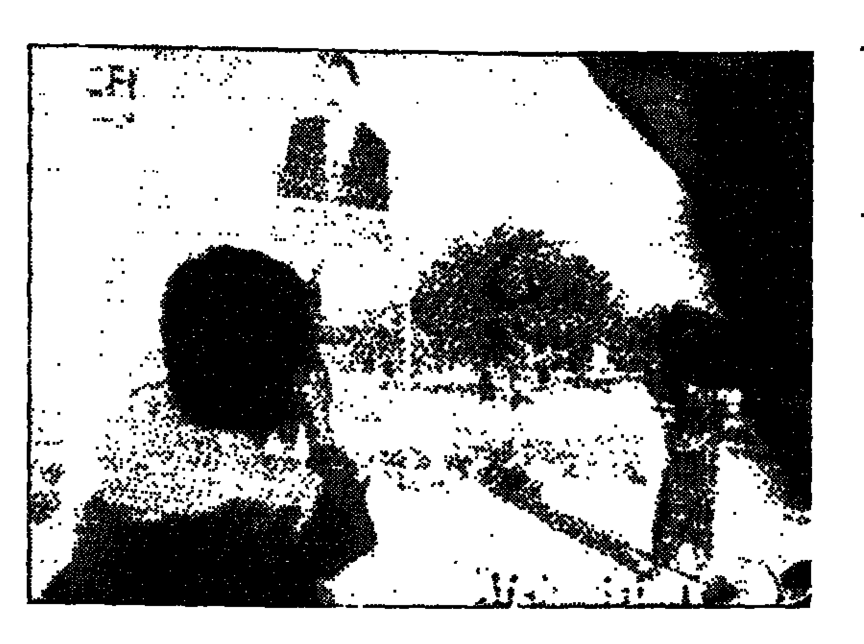
وتظل افجع ممارسة مدانة للطالبان في تقديمهم صورة مشوّهة للاسلام امام الافغانيين والرأي العالمي، فقد اعلنت حركة الطالبان، منذ اليوم الاول، ضمن اهدافها، عن اقامة النظام الاسلامي، ولكن ليس لديهم تصور واضح عن هذا النظام، ومجمل تصورهم عنه انه يتلخص في حمل الناس واجبارهم على اختيار المظهر الاسلامي من اللحية والعمامة واللباس وتقصير الشعر واقامة بعض الحدود واجبار الناس على صلاة الجماعة ومنع بعض المنكرات. وليس وراء ذلك شيء، ويعتقدون انهم اعلم الناس بالنظام الاسلامي ولا احد اعلم منهم في ذلك، وهذا يجعلهم يصرون على تصوراتهم دون الاستفادة من الاخرين.

لقد ارتكب الطالبان تجاوزات كثيرة اساؤوا فيها الى الاسلام، وقصصهم الغريبة، في مجال ما يسمونه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر معروفة ومنتشرة، فقد اصدرت ادارة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اوامر بأن من يحلق لحيته يحبس الى ان تطول لحيته! وقد اشتهرت قصة الرجل الذي ذهب ليشارك في جنازة امه فقبض عليه الطالبان وحبسوه شهرا ونصف الشهر، وعندما طالت لحيته اطلقوا سراحه، هذا غير الضرب المبرح بسبب امور بسيطة، وكذلك موقفهم من تعليم البنات، وعمل المرأة.. الخ (للمزيد من الاطلاع على سلبيات الطالبان تراجع المقالة القيمة حولهم في مجلة قضايا دولية (باكستان) العدد:٣٧٨ ـ ٢٩ ذو القعدة ١٤١٧هـ/٧/ ابريل/ ١٩٩٧م).

والسؤال الملح هو: لمصلحة من الاصرار على هذا النهج الخاطىء والمتخلف بل المشبوه؟ ولماذا هذه الخدمة المجانية لأعداء الاسلام، في تقديم هذه الصورة القاتمة المشوهة والمنفرة عن الاسلام والبعيدة كل البعد عن روح الاسلام وجوهره وعظمته؟

ان بعض الجواب نجده حينما نلقي نظرة عابرة على ما يدور حول العالم الاسلامي وفي عمقه من مؤامرات ومخططات لمعالجة ما تسميه دوائر الغرب الاستراتيجية بقوس الازمات.. وافغانستان احدى ابرز المحطات المرشحة لقيام اسلام امريكي مدجّن، وعلى الطريقة الوهابية!

ولكن: هل بمقدور هذه العملية «القيصرية» ان تلد تجربة اسلامية مقبولة، خاصة وان الجميع يعلم بأن حركة الطالبان ليست سوى واجهة لتنفيذ مهمة موكولة معروفة سلفا.



ضغط الدم يوقف القلب

قال باحثون انهم اكتشفوا سببا جديدا لتوقف القلب عن طريق كشفهم عن أن ارتفاع ضغط الدم الذي يهمل علاجه يجعل خلايا القلب تتضخم وتثير سلسلة من المشكلات. ويعلم العلماء منذ زمن بعيد ان ارتفاع ضغط الدم يسبب امراض القلب وازمات قلبية وتوقف القلب غير ان الاكتشافات الجديدة التي توصل اليها فريق يقوده جوناثان ليديرير الطبيب بجامعة ماريلاند ساعدت في توضيح سبب حدوث ذلك على مستوى الخلايا. فعندما يرتفع ضغط الدم تتمدد خلايا القلب، قد يبدو ذلك للوهلة الاولى ظاهرة صحية غير انها تنطوي على عيب خفي قد يكون قاتلا. وقال ليديرير في حديث تليفوني: «اننا مهتمون باسباب توقف القلب وزيادة الضغط او التوتر الزائد، وكنا نعرف انه مجال معقد للغاية». ويضيف: «ان فهمنا المتطور لاسباب الخلل قد يمكن من تطوير عقاقير طبية جديدة تعالج الخلايا او برامج علاجية لهذا المرض المدمر». ويقول ان نتائج ابحاثه تجعل من المهم بدرجة اكبر ان يتابع الناس تطورات ضغط الدم وعلاجه من البداية اذ ان التاخر في العلاج قد يحسن ضغط الدم ولكن قد لايحل مشكلة خلل الخلايا.

سم الثعابين لاصق جراحي

بعد استخدام سم الثعابين البرازيلية في صنع الامصال اصبح هذا السم يستخدم الآن في صنع لاصق جراحي بديل للغرز التقليدية. فقد صرح العالم بنيديتو برافيرا الاستاذ في جامعة ولاية بوليست بان مستشفى داس كلينيكاس في بوتوكاتو (وسط ساو باولو) يجري منذ ايار ١٩٩٦ اختبارات على «لاصق الليفين» (مادة ليفية تتجمع فيها كريات الدم عند التخثر) وهو الاسم الذي اطلقه عليه الباحثون. وقد جاءت فكرة صنع اللاصق الجراحي من السم نتيجة بحث اجري على اشخاص تعرضوا للدغة الثعابين. وهؤلاء يستهلكون كثيرا من الفيبرينوجين وهو بروتين الدم المسؤول عن تخثر الجروح. واضاف «بعد تحديد جزيء السم اظهرت سلسلة من الاختبارات خصائصه اللحامية والموقفة للنزف. ثم قمنا بمزج هذا الجزيء ببلاسما البقر (المشابهة للانسان) ليعطي المزيج لاصق الليفين».



ببلاسما البقر (المشابهة للانسان) ليعطي المزيج لاصق الليفين».

الكون عمره ١٣ مليار عام

قال علماء فضاء بريطانيون انهم تمكنوا من العثور على اجابة لاهم سؤال وهو: كم عمر الكون؟ فقد استخدم سيمون جودوين وجون جريبين اجهزة قياس على متن التلسكوب الفضائي هابل الذي يدور حول الارض لتحديد ان الكون عمره ١٣ مليار عام. وكان العلماء يبحثون في مسالة عمر الكون منذ ان اظهرت نظرية الانفجار العظيم الكون بدأ من نقطة دقيقة انفجرت الى شظايا تكوّن الاجرام السماوية التي نعرفها الآن من نجوم وكواكب والتي تتباعد عن نقطة الانفجار. واشارت القياسات الى ان الانفجار مازال مستمرا اذ تواصل الارض وبقية الاجرام تباعدها عن تلك النقطة.

ويرى علماء الطبيعة والفضاء انهم لو تمكنوا من قياس سرعة هذا التوسع فسيكون بامكانهم معرفة موعد بدء الانفجار. وتتراوح التقديرات حتى الآن ما بين ١٠ الى ١٥ مليار عام. واستخدم فريق جريبين تكتيكا بسيطا يتمثل في معرفة كيف يبدو حجم احد الاجرام بالنسبة الى حجمه الحقيقي والمسافة التي يبعدها. وتم اجراء قياسات دقيقة للغاية باستخدام نجوم تبرق ثم تختفي بايقاع منتظم. وقال جريبين: «١٣ مليار عام هو بدقة الحد الادنى لعمر الكون»، مشيرا الى ان احدث تقديرات قدرت عمر اكبر نجم بنحو ١٢ مليار عام.

عالم الانترنت (Internet World)

صدر في بيروت العدد السادس / السنة الثانية من المجلة الشهرية انترنت وورلد (الطبعة العربية) التي كانت سابقا تحمل اسم «مجلة النشر الالكتروني».. وهي الان تخصص مساحة واسعة من صفحاتها للانترنت وكل ما يتعلق به من تطورات ومنتجات وتطبيقات، هذا بالاضافة الى التغطية الجيدة لمجال النشر الالكتروني. جاء هذا العدد بالكثير من الموضوعات الشيقة والمفيدة منها: مواقع انترنت عربية مميزة، الاستعداد لتكنولوجيا «بوش» (هي باختصار تنظيم وجلب ـ وبسرعة ـ المعلومات التي تحتاجها فقط بدلا من الحاجة الى التجول في الاركان الشاسعة والبعيدة لشبكة الانترنت)، المشاركة السريعة (في خطوط الشبكة الرقمية للخدمات التي تعنى بتقوية ارسال المعلومات عبر المسافات)، تطبيقات الوب.. تقرير خاص عن نظام الكاد «التصميم بالكمبيوتر» وملف العدد: دليل شراء الكاميرات الرقمية، وفنون الكترونية.. بالاضافة الى ان العدد يأتي مع هدية قيمة هي قرص مرن يحوي برامج مفيدة ومسلية.

البعد عن الدين من اسباب المرض

اكدت رسالة دكتوراه لطبيب نفسي سعودي قدمها لجامعة شيفيلد البريطانية ان الابتعاد عن الدين هو احد اهم الاسباب التي ساعدت وتساعد على انتشار مرض انفصام الشخصية والهلوسة السمعية. وقال الباحث الدكتور هادي وهاس ان البعد عن الدين يلعب دوا رئيسيا في الامراض النفسية خاصة تلك التي لم تصل بعد الى درجة المرض العقلي. واعرب عن استغرابه للاعتقاد السائد من ان مرض الهلوسة السمعية او انفصام الشخصية هو مرض بيولوجي جسماني وبالتالي فان علاجه يتم بتناول الدواء وحده. لافتا النظر الى انه اثبت في اطروحته البحثية ان ظاهرة الهلوسة السمعية تتعلق عند كل مريض بالثقافة والحضارة التي ينتمي اليها.

وقد استفاد الباحث من عمله محاضرا بقسم الطب النفسي في مستشفى الملك فهد الجامعي التابع لجامعة فيصل في مدينة الخبر السعودية.

تفقيس بيض التمساح صناعيا

تنفقس البيضة ليخرج منها التمساح بعد تدجينها صناعيا في مختبر بمدينة داروين باستراليا. وهذه البيضة واحدة من ٨٠٠٠ بيضة تجمع سنويا من مختلف انحاء استراليا لتفقس صناعيا في المختبر. وتتميز هذه الطريقة بنسبة نجاح تفقيس عالية تصل الى ٩٠ بالمائةمقارنة بـ ١٠ بالمائة عندما تحدث العملية طبيعيا. ويهدف القائمون على المشروع للحصول على اعداد كبيرة من التماسيح للاستفادة من جلودها ولحومها الغالية الثمن. وعندما يبلغ عمر التمساح عامين ونصفا يصبح صالحاللذبح.

صناعة العقاقير والسمنة

اليس من الافضل ابتلاع قرص يمكن الناس من التهام ما يريدون من الطعام بدون ان يزيد وزنهم، يفكر انصار الرشاقة وشركات عقاقير في الموضوع نفسه خاصة وان البدانة اتخذت شكلا وبائيا في دول صناعية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وبدأت تنتشر في اماكن غنية اخرى مثل اليابان وهونغ كونغ. وبرغم ان صناعة العقاقير ضخت مليارات الدولارات في ابحاث ادوية مضادة للسمنة فان البدانة تحير العلماء.. الاحتمالات ليس واعدة باختراع رصاصة دوائية تقضي على الدهون وتخفض الوزن في وقت قصير. يقول الدكتور نيك فاينر اخصائي الغدد الصماء بمستشفى لوتون ودنستابل في مؤتمر عقد حديثا: «نحن بحاجة الى عقاقير جديدة وقوية لمكافحة البدانة». ويرى خبراء ان اهمية انتاج ادوية ضد البدانة واضحة، السمان يمثلون نسبة كبيرة في الاصابة بالسكر وامراض القلب مما يكلف برامج الرعاية الصحية اموالا طائلة في علاجهم.

وتشير احصائية الى ان حوالي ثلث الامريكيين يعانون من زيادة الوزن وربعهم بدناء كلينيكياً. وفي بريطانيا فان ١٥ في المئة من الذكور و ٥/١٦ في المئة من الاناث في اعمار تتراوح بين ١٦ و ٦٤ سنة مصابون بالبدانة. ويقوم باحثون بدراسات عميقة حول افضل الاساليب لانتاج عقاقير جديدة. كما ان العقاقير التي تدخل في تركيبها مادة الامفيتامين دمغت بانها عديمة الفائدة ان لم تكن ضارة. وهدف الباحثين الحالي في التوصل الى عقاقير مقاومة للسمنة يشمل ثلاثة خطوط عريضة: كبح جماح الشهية وتخفيض قدرة الجسم على امتصاص السعرات وتقوية عملية الاحتراق. وابرز المنتجات في هذا الصدد ديكسفنفلورامين لشركة انترتيويرون للعقاقير الدوائية وتبيعه تحت اسم ريدوكس ودواء اخر اسمه اورليستات تنتجه شركة روش.

ويساعد ريدوكس على التقليل من الشهية. وكان بدناء في اشد الحاجة الى مثل هذا العقار الذي كتب اطباء اكثر من مليون وصفة طبية لشرائه في الولايات المتحدة منذ ان وافقت ادارة الصحة والاغذية على تسويقه قبل ثلاثة اشهر . اما اورليستات فانه يتخذ مسارا آخر بتخفيض قدرة الجسم على امتصاص الدهون وبالتالي يقل عدد السعرات ولايزيد الوزن. ويتفق خبراء ان تاثير عقاقير السمنة متواضع حتى الان. ولايعرفون السبب. ويقول جاريث وليامز اخصائي السكر بجامعة ليفربول: «كل العقاقير تشترك في نفس الخاصية. اولا يقل الوزن بين ثمانية وعشرة كيلوغرامات. وبعد ستة اشهر يبدأ الجسم في العودة الى ما كان عليه». وربما يتوقف الناس عن تعاطي الدواء بعد ان يقل وزنهم «ببساطة لانعرف لماذا تفقد هذه الادوية مفعولها».. ويكتشف علماء المزيد عن الاسباب الوراثية للبدانة. حيث ربطوا بين جينات البدانة وجينات اللبتين التي تفرزها الغدد الدهنية وتساعد على الاتصال بالمخ كما انها تنظم السلوك الغذائي وعملية الايض وتحدد معدلات الطاقة. كما يعتقد خبراء ان هناك صلة تثير الاهتمام بين وزن الجسم والادوية المضادة للاكتئاب. يقول وليامز: «اعتقد انها شبكة متصلة». فالمصابون بالاكتئاب اما يفرطون في تناول الاكل او يتناولون كميات قليلة منه. وبرغم اهمية الدراسات والابحاث بشان التوصل الى عقاقير فعالة مضادة للبدانة فان اسباب البدانة تتضح اكثر في انها مجموعة من عوامل مختلفة.. وراثية وسلوكية وبيولوجية وكيميائية.

خاتمي يتلقى برقيات تهنئة.. تتمة

وذكرت اذاعة الكويت بأن ولي العهد الكويتي تمنى للسيد خاتمي الموفقية والنجاح في منصبه الجديد.

من ناحية اخرى ابرق الرئيس السوري حافظ الاسد امس الاحد الى حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية المنتخب يهنئه فيها إنتخابه رئيسا جديدا للبلاد.

واكد رئيس الجمهورية السورية: انني واثق بان العلاقات الاخوية التي ترسخت بين بلدينا منذ انبثاق الثورة الاسلامية في ايران ستزداد متانة وستعزز علاقات الصداقة والتعاون لما فيه خير شعبينا والدفاع عن قضايا المسلمين ومقدساتهم.

واختتم رئيس الجمهورية السورية برقيته باطيب التمنيات والصحة والسعادة للسيد خاتمي واطراد النعمة والازدهار للشعب الايراني المسلم.

الى ذلك اعرب السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان عن أمله في ان تشهد العلاقات الايرانية ـ العمانية مزيدا من التطور لتعزيز التعاون الثنائي المشترك بين البلدين.

وقالت وكالة الانباء العمانية: ان ذلك جاء في برقية تهنئة بعث بها السلطان قابوس للسيد محمد خاتمي بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية في ايران.

وتلقى السيد محمد خاتمي برقية تهنئة من الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر بمناسبة انتخابه رئيسا جديداللبلاد.

كما افادت وكالة الانباء القطرية بأن الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني ولي العهد القطري بعث برقية مماثلة هنأ فيها السيد خاتمي لفوزه في انتخابات رئاسة الجمهورية في ايران.

من جهة اخرى اعلن في ابوظبي الاحد ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة بعث برقية تهنئة الى السيد محمد خاتمي بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية.

كما بعث الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى السيد خاتمي.

كما وجه رئيس البرلمان الاسلامي البريطاني الاحد برقية الى السيد محمد خاتمي هنأه فيها على انتخابه رئيسا جديدا للجمهورية الاسلامية الايرانية.

وجاء في جانب من البرقية: ان المسلمين في بريطانيا كانوا يراقبون بلهفة احداث الانتخابات الرئاسية وقد افرحتهم نتائجها.

وتمنى الدكتور غياث الدين صديقي للسيد خاتمي النجاح والموفقية، واعرب عن امله بان تتوطد العلاقات بين المسلمين في بريطانيا والشعب الايراني.

الى ذلك بعث السيد علي عزت بيغوفيتش رئيس جمهورية البوسنة والهرسك برقية الى السيد محمد خاتمي هنأه فيها على انتخابه رئيسا لايران الاسلام.

كما بعث كل من حارس سيلاديتش رئيس مجلس الوزراء والدكتور مصطفى سريتش رئيس رابطة علماء الدين المسلمين في البوسنة والهرسك ببرقيتي تهنئة منفصلتين الى السيد محمد خاتمي بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية الاسلامية.

التوقيع على مذكرة تفاهم بين ايران والصين.. تتمة

واوضح ان الهدف من زيارته لايران هو اقامة علاقات وثيقة والحصول على معلومات اكثر عن سياسة الحد من النمو السكاني في ايران وقوم زيارته لايران بانها مثمرة جدا.

وذكر انه قام خلال الايام الخمسة الماضية من زيارته لايران بتفقد المراكز الصحية في القرى والمدن والكثير من مراكز تنظيم الاسرة والمراكز البحثية وشبكات الصحة والعلاج معتبرا نشاطات موظفي الصحة والغطاء الطبي للقرى لا يقل عن نظيره على المستوى العالمي.

الرئيس رفسنجاني: نعطي الاولوية لآسيا.. تتمة

* التعصب والتحريضات الاميركية والبريطانية هي العقبات امام التفاهم والحوار بين دول المنطقة
* الالمان أساءوا التعامل معنا وانه ليحز في نفوسنا للغاية ان تستجيب دولة كالمانيا لرغبات اميركا واسرائيل بشأن ايران
* الخلاف حول الجزر جزء من الماضي وليس من المصلحة اثارة الخلافات التي كانت قبل الثورة لانها تقود الى زعزعة الاستقرار
* اميركا موجودة في اطرافنا وهي نشطة لكنها لم تكن موفقة وعلينا المحافظة على يقظتنا
* مازلنا على اعتقادنا بان اسرائيل غير صادقة في ادعاءاتها حول السلام وانها خدعت العرب وساقتهم الى الاعتراف بها

هناك مجال واسع يمارس القطاع الخاص نشاطه فيه. لهذا قلت ان ارقامكم خاطئة.

اما مراسل شبكة تلفزيون بي بي سي فقد خاطب الرئيس بالقول لقد فزتم في ولايتكم الاولى باصوات كثيرة لكنه تعذر عليكم معالجة بعض الاصلاحات التي كنتم ترغبون بانجازها فهل سينجح السيد خاتمي في تحقيق بعض التغييرات والاصلاحات؟!

اجاب الرئيس: لقد انجزت معظم الاهداف التي وعدت بانجازها في بداية الولاية الرئاسية وبقيت حالات لم تتح الفرصة لانجازها، ولايوجد في العالم كله شخص يمكنه انجاز جميع وعوده.

غير اننا تمكنا في حالات ان نسبق برامجنا وهذا ما حدث فعلا وآمل ان يفلح السيد خاتمي في تحقيق جميع اهدافه المرجوة.

وردا على سؤال لمراسل صحيفة الشرق الاوسط الذي طلب ايضاحا حول نوع العلاقة التي تشد بينه (الرئيس رفسنجاني) وبين قائد الثورة والرئيس الجديد، وبرامجه المستقبلية!!

فاجاب قائلا: ان جميع برامج المرشحين تعتمد تقريبا على مواصلة الاعمار، وهذا ما يهمني جدا.

واضاف: وفي ضوء دعم جماعه رواد البناء والاعمار للسيد خاتمي فان الاعمال ستجري بسرعة، وان القائد هو محور جميع النشاطات.

وانا ومن خلال مجمع تشخيص المصلحة ساسعى لضمان سلامة وسرعة الاعمال.

واضاف: نحن برصيد حضور الشعب انتصرنا في الثورة والحرب وعمّرنا بلادنا.

مراسل صحيفة «شين هواء» الصينية، سال الرئيس رفسنجاني حول ما اسماه وجود قلق بين الجمهور من احتمال بروز فتور في عملية الاعمار ومع انتخاب السيد خاتمي، زاد الامل بسياسة الاعتدال والاعمار. فما رأيكم حول الازمة الموجودة في العلاقات الايرانية مع اوروباواميركا؟!

اجاب السيد رفسنجاني بشأن خطة ومشاريع الاعمار، فان املي باستمرار المسيرة ثم ان القيادة قائمة وحاضرة فكما دعمتني سوف تدعم كذلك السيد خاتمي.

فيما يخص اوروبا واميركا فنحن نرغب بعلاقات طبيعية وحميمة وسليمة مع اوروبا وفيما يتعلق الامر باميركا، فمازالت المشاكل الجدية السابقة قائمة.

وردا على سؤال آخر، حول تحركات اميركا ضد ايران في المنطقة، اجاب : اميركا موجودة في اطرافنا وهي نشطة لكنها لم تكن موفقة ثم انه يترتب علينا المحافظة على يقظتنا.

وسئل الرئيس عن رأيه حول العلاقات بين تركيا والكيان الصهيوني فاجاب بالقول: تعاون البلدين ليس بجديد، لكن حضور تركيا الواسع في شمال العراق ظاهرة جديدة ونحن نتعاون بهذا الشأن مع الدول العربية والاسلامية دفعا للمشاكل والاخطار التي تهدد المنطقة.

وفي اجابته على سؤال لمراسل الاسوشيتدبرس الذي قال ان اميركا ستعاقب الشركات التي جهزت ايران بالمواد الكيمياوية فما رأيكم؟! اجاب: ان اميركا بنشرها مثل هذه الاخبار تحاول الايحاء وكأن ايران تتابع صنع الاسلحة الكيمياوية. وهذه تهمة باطلة. فنحن لانبحث عن هذه الاسلحة فحسب وانما نكرهها!

فقد تلمسنا في الحرب مع العراق الآثار المشؤومة لهذه الاسلحة وهذا الامر جعلنا نقلع اساسا عن التفكير في استخدام هذا السلاح.

واضاف رئيس الجمهورية قائلاً: يومها كنت قائداً في الحرب ويوم دخلنا حلبجة رأينا مشهداً رهيباً لن انساه ابدا.

وكانت جماهير حلبجة قد تعاونت معنا وهذا ما اغضب صدام، الذي استخدم الاسلحة الكيمياوية ضدهم. بشراسة وكان الناس يتساقطون كحصادالمزرعة.

واجاب على سؤال لمراسل مؤسسة الوحدة الخبرية السورية، حول موقع سماحته في السياسة الداخلية والخارجية.

فأجاب بالقول: فيما يخص الخطوط السياسية العامة فنحن نناقش ذلك، في مجمع تشخيص المصلحة، والسيد خاتمي عضو في المجمع، ثم لابد من تأييد افكارنا من قبل القائد لتتخذ طابعها الرسمي، واني سوف ادعم واساند حكومة السيد خاتمي.

وسأل مراسل آخر، الا تفسرون اقبال الشباب على الانتخابات بالميل نحو الحرية فما رأيكم بهذا الشأن؟

اجاب: على اية حال فأن الحضور الشبابي المكثف ظاهرة جديدة تقريبا لا يمكن تجاهلها.

وسأل مراسل الوكالة الاسترالية. هذه الانتخابات وحجم الاصوات تعكس الرغبة باحداث بعض التغييرات في البلاد؟ فماذا ستفعلون للحفاظ على ثقة الناخبين؟

قال الرئيس رفسنجاني هذا سؤال مكرر ،حجم الاصوات ستكون موضع اهتمام النظام، وليس الامر كما يتصور المراسلون بانه احتجاج على السياسة الحالية. نحن لا نتصور ذلك. عليك ان تتامل في تصريحات المرشحين، جميعهم كانوا يؤكدون على الالتزام باطار النظام والناخبون كانوا أعلم بهذه الامور.

وسأل مراسل شبكة الاذاعة والتلفزيون الايرانية الرئيس رفسنجاني عن احلى وامر لحظات حكمه طوال السنوات الثماني الماضية فاجاب الرئيس: احلى اللحظات تتمثل في نجاحنا باعمار البلاد، وكسر قيود التبعية للخارج وهذه تمثل احلى الفترات في تاريخ ايران.

ثم ان احداث افغانستان والقضية الفلسطينية وعدم نجاحنا في تطوير العلاقات اكثر فاكثر مع الدول العربية، والهزات الارضية الداخلية هي من اشد الاحداث مرارة بالنسبة لي.

وسأل مراسل الوكالة الكويتية: تخيم على االخليج /الفارسي/ حالة من سوء التفاهم حول الجزر الثلاث، فما الحل المناسب؟!

اجاب الرئيس: الخلاف حول الجزر الثلاث يعود للماضي والى عام ١٩٧١ يوم كانت ايران على خلاف مع حكام البحرين آنذاك فتدخلت بريطانيا، كوسيط، وكان الوضع الراهن.

واضاف: ليس من المصلحة طرح الخلافات التي كانت قائمة قبل الثورة لانها تؤدي الى زعزعة الاستقرار، ولكننا في الوقت ذاته على استعداد للحوار، وفي اية لحظة يرغب الطرف الاخر بذلك فسيمكنه معاودة الحوار معنا وحسب تصوري فان التعصب والتحريضات الامريكية والبريطانية هي العقبة على طريق التفاهم عبر الحوار. ويمكنكم ملاحظة عينة من هذا التعصب حتى داخل هذه الصالةفحينما سأل الاخ المراسل ، بدلا عن استخدام الاسم الواقعي للخليج الفارسي، استخدم مصطلح /الخليج/. ولو كان في الكويت لقال /الخليج العربي/.

وحينما سئل، هل كنت تتنبأ بان يكون السيد خاتمي رئيسا للجمهورية ولمن صوتّ؟ اجاب الرئيس: قمنا باستطلاع للرأي، وغالبية النتائج كانت تقول بتفوق السيد خاتمي، حتى مجموعة رواد البناء والاعمار ووكالة /ارنا/ تنبات بفوز خاتمي بحوالي ٧٥ بالمئة من الاصوات اما بخصوص صوتي فسيظل مكتوما لانني اعلنت الحياد خلال الانتخابات.

وسأل مراسل اجنبي، الا تفسرون حجم اصوات الشباب الضخم بشيء اشبه بالمصالحة الوطنية؟! جاء رد الرئيس بالقول: جميع الامور في ايران هادئة ومتماسكة ولاحاجة للمصالحة الوطنية، ولو كنت قد امعنت في وقائع الانتخابات بصورة منصفة لخرجت مقتنعا بحجم التفاهم الذي تعيشه ايران.

طبعا، هناك تباين في الاراء والاذواق

واستفسر مراسل لبناني فيما اذا ستتم توجيه الدعوة لصدام لحضور القمة الاسلامية في طهران فاجاب الرئيس بالقول: ان الدعوة قائمة لكن لم تتم الفرصة لتسليمها فالدعوة موجهة لجميع قادة البلدان الاسلامية.

وردا على سؤال لمراسل اجنبي حول العلاقات الايرانية ـ الالمانية، اجاب الرئيس رفسنجاني ان قائد الثورة الاسلامية اوضح ان على السفير الالماني ان لا ياتي الى ايران في الوقت الحاضر، وانا ارى ان الالمان قد اساؤا التعامل معنا وقد حزّ في نفوسنا للغاية استجابة دولة كالمانيا لرغبات اميركا واسرائيل، بشأن ايران ، واعرب عن امله بازالة دواعي المنع قريبا امام عودة السفير الالماني الى طهران .

وسأل مراسل الوكالة السورية حول مستقبل مسيرة الاعمار وهل سيتدخل الرئيس رفسنجاني في برامج حكومة السيد خاتمي، فاجابه: لا اتصور ان يطرأ خلل في برامج الاعمار وإنما ستتواصل وستزداد سرعة.

وحول مشاهدات مراسل خارجي اشار الى ما اسماه مطالبة الشباب في ايران بشيء من الحرية خلال لقاءاته معهم طوال اليومين الماضيين، فأجاب الرئيس رفسنجاني: ربما التقيت الذين لهم نظرة معارضة وانا ارى ان الغالبية تميل الى مطابقة افكارها مع الثورة اما السيد خاتمي فسوف يجيب على السؤال في المستقبل.

وسؤال اخر طرحه هذا المراسل حول تحقيق فكرة السوق الاسيوية المشتركة فكان الجواب: الفكرة مطروحة منذ سنتين بين دول المنطقة ونحن نرى ضرورة التوسع في تعاون الدول الاسيوية على مرحلتين، المرحلة الاولى تبادل الخبرة والمرحلة الثانية التوسع في التعاون.

واجاب ردا على سؤال لمراسل آخر ان الانتخابات اثبتت مدى النضج السياسي والوعي الوطني لدى جماهيرنا.

المراسل الاقتصادي لشبكة (اس بي سي) سال في ضوء الازمة الحالية بين ايران والاتحاد الاوروبي فما هي الترتيبات التي اتخذتها ايران للتقارب مع الدول الاسيوية، خاصة دول جنوب شرق اسيا.

اجابه الرئيس: نحن وقبل الازمة الحالية مع اوروبا كنا نتحدث عن توسيع التعاون الشامل مع الدول الاسيوية طبعا هذا لا يعني تجميد تعاوننا مع اوروبا وانما اعطاء الالولوية للدول الاسيوية والموقف الاوروبي اللامعقول جعلنا نتحرك بصورة جدية نحو اسيا.

وحول سقوط مزار شريف وهروب دوستم وهل ان حكومة رباني مازالت تمثل الحكومة القانونية في نظر ايران؟

فكان رد الرئيس : ان سياستنا تقضي بالاعتراف رسميا بالدولة المعترف بها رسميا من قبل الامم المتحدة، فالحكومة الحالية مازالت ممثلة في الامم المتحدة ونحن بانتظار المستقبل.

وسأل مندوب التلفزيون السوري عن مستقبل العلاقات العربية ـ الايرانية، في عهد السيد خاتمي، وكان رد الرئيس: علاقاتنا مع سورية علاقات نموذجية ونحن نطمح باقامة مثل هذه العلاقات مع جميع البلدان الاسلامية، وقد بذلت جهدا كبيرا بهذا الشأن ونجحت في بعض الحالات

وفي تصوري فان هذه المحاولات سوف تستمر في المستقبل كذلك.

وحول مشاركة النساء في حكومة السيد خاتمي قال الرئيس انا موافق لهذه الفكرة واري، ان المستوى الفكري والمعنوي للنساء بلغ حدا يمكن للبعض منهن احتلال المواقع الاولى.

واستفسر مراسل اجنبي عن تاييد نواب المجلس والعلماء للسيد ناطق نوري والنتيجة التي يجب استخلاصها من الانتخابات.

اجابه الرئيس ان عددا من العلماء والنواب ايدوا كذلك السيد خاتمي، طبعا انا اعترف ان التأييد كان اكثر للطرف الاخر.

واضاف: منذ بداية الثورة كان هناك جناحان وتياران يقف احدهما مقابل الاخر، وكان الفوز مكتوبا لاحدهما بين فترة واخرى، وانا اتعامل عادة مع الكتلتين وان رجالات الثورة موزعون بين هذين التيارين، طبعا نقاط الاختلاف بينهما قد تضاءلت.

وسأل مراسل ارميني عن فكرة بناء كتلة تضم ايران وروسيا والصين في ضوء توسع الناتو على حساب الشرق فاجابه الرئيس رفسنجاني ان توسع الناتو نحو الشرق جوبه بمعارضة روسيا، ونحن نتابع تعاوننا مع روسيا والصين دون اهتمام للناتو.

وسأل مراسل اخر حول لقاء السيد ولايتي بعرفات، وهل سيؤثر هذا اللقاء على موقف الثورة الاسلامية، حيال اتفاقية اوسلو، ومسيرة السلام، وهل تعترف ايران بحماس.

فرد الرئيس نحن مازلنا نعتقد ان اسرائيل غير صادقة في ادعاء السلام فانها خدعت العرب وساقتهم الى الاعتراف بها.

والوضع الحالي، عاد الى ما كان عليه في الاول وحتى اذا ما تحققت مزاعمهم حول السلام فان حقوق العرب والمسلمين ستظل مهضومة فلا اهتمام هناك حول المشردين وهم الاصحاب الاصليين لفلسطين.

وسأل مراسل اخر هل سيواجه السيد خاتمي مشكلة امام المجلس اجاب آمل ان لايواجه اية مشكلة لان نواب المجلس حريصون على الثورة والبلاد..

وسأل مراسل صحيفة صوت الخليج الكويتية عن رأي الرئيس في التعاون الايراني ـ الكويتي لاطلاق سراح اسراهم من العراق؟ فقال: نحن ناسف حقا لكون بعض اسرانا والكويت مازالوا في العراق. فالحكومة العراقية، حينما اعلنا عن وجود حوالي /٥/ آلاف اسير ايراني في العراق اعلنت ان لااسير هناك ولم نحصل على اية معلومات عن مصيرهم. بينما عوائلهم مازالوا في الانتظار والقلق.

واعرب الرئيس رفسنجاني في ختام هذا اللقاء عن شكره وتقديره للمراسلين المحليين والاجانب.

اميركا.. موظف في السي اي ايه ...تتمة

١٨ عاما كي يخفف على الحكومة وعلى نفسه دعوى مربكة حيث كان يخشى ان يواجه عقوبة السجن مدى الحياة.

وقال امام المحكمة قضيت ثلاثين عاما وانا اخشى اكتشاف امر هذه القضية.

وكان ليبكا يعمل في الستينات مع وكالة الامن القومي، مقرها ميريلند، واعترف بانه نقل معلومات مصنفة في خانة «سر دفاعي» مثل تحركات القوات الامريكية خلال حرب فيتنام، الى عملاء من وكالة الاستخبارات السوفياتية السابقة «كي. جي. بي» مقابل ٢٧ الف دولار.

واكدت المدعية العامة بربرا كوهين ان الاتفاق قد وقع مع ليبكا لتحاشي فتح محاكمة، وسيصدر الحكم بحقه في ١٥ آب.

الممارسة الناصعة التي احرجت الاعلام.. تتمة

فرض ارادتها على القرار السياسي.

ان من حسن حظ ايران انها تقع في منطقة لا يرحل اغلب حكامها الا ويأخذون كرسي السلطة معهم الى القبر، ومن مصداقية المنهج السياسي في ايران المضمون بسلطة الدستور ان المرشح الفائز في هذه الدورة الرئاسية كان السيد محمد خاتمي وليس السيد ناطق نوري، لان هذا يؤكد بشكل قاطع ان الناخب الايراني هو الذي يحسم المنافسة وليس (الضغوط) كما يسميها بعض الاعلام الاقليمي والاعلام الاميركي في اطار محاولة مكشوفة ويائسة للتقليل من نزاهة الانتخابات الايرانية.

ان المرشحين المتنافسين متفقون على مصلحة نظام الجمهورية الاسلامية، ولكن قد يختلفون في الرؤى السياسية التي تؤدي الى خدمة النظام، وهذه مزية ايجابية تؤكد على الاقل ان الرأي الاخر متاح في ايران، بينما تعاقب بعض دول المنطقة الرأي الاخر بالاعدام. ثم ان نتائج الانتخابات التي جاءت على عكس توقعات الاعلام المعادي، كشفت هي الاخرى ان رئيس الجمهورية الذي سيخلف الرئيس هاشمي رفسنجاني هو الشخص الذي يكسب اكثرية الاصوات في عملية الاقتراع، وليس لمجلس صيانة الدستور اي دور في ذلك. فهل يريد الاعلام الذي ينتمي الى دول لا يوجد فيها حتى برلمان، واذا وجد برلمان فهو بطريقة التعيين التي تحيله الى برلمان صوري .. ان يقول ان الانتخابات الايرانية هي (استبداد)! لان اميركا خصم ايران، وان الاستبداد الحقيقي المدعوم من قبل اميركا في بلدان اخرى هو (ديمقراطية)! حتى اذا كانت الانتخابات وتداول السلطة وحرية الاعلام محرمة ويعاقب عليها القانون بالموت!

هذا المنطق المقلوب الذي يسوقه الاعلام المعادي للانتخابات الايرانية هو اسخف من ان يستمع اليه عاقل، كما ان الانتخابات الايرانية هي ليست حدثا منزويا حتى تستطيع بعض السموم الاعلامية ان تنال منها، وطالما ان رئيس الجمهورية في ايران يغادر السلطة بعد اربع سنوات، او على اكثر تقدير بعد ثماني سنوات، فأن هذه الممارسة السياسية الصحيحة ستحترمها الشعوب، وهو ما يعزز قناعة الامة الاسلامية بالمنهج الاسلامي القائم في ايران، ولان الشعوب ولنقل الرأي العام ينظر الى الافعال ولا يستمع الى الاقوال، فان الانتخابات الايرانية شمس لا تغطيها غرابيل الاعلام المضلل.

الاعتراضات الفرنسية على اميركا داخل الاطلسي لاتزال قائمة

باريس/اف ب: مازال خلاف مستمر بين باريس وواشنطن حول قيادة منطقة الجنوب في حلف شمال الاطلسي يعرقل اصلاح الحلف الذي يفترض ان يوقع غدا الثلاثاء في باريس مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين وثيقة تاسيسية ستقلب نهائيا صفحة انقسام اوروبا الى كتلتين.

واذا كان الحلف قد تمكن من النجاح في مفاوضات شاقة مع عدوه السابق، فان المفاوضات بين اعضاء الحلف انفسهم حول تجديده تراوح مكانها، والرهان الاساسي في هذه المفاوضات هو اعادة فرنسا الى البنى العسكرية للحلف التي غادرتها في ١٩٦٦.

وتشترط باريس من اجل عودة كاملة الى الحلف تقاسما عادلا للمسؤوليات بين الاوروبيين والاميركيين وخصوصا لقيادة المنطقة الجنوبية التي تتمركز في نابولي ويتولاها حاليا ضابط اميركي. وهذه القيادة تغطي منطقة «المتوسط والبلقان والشرق الاوسط» يكمن فيها الخطر الاكبر منذ زوال التهديدات في وسط اوروبا.

وامام الرفض الاميركي التخلي عن هذه القيادة، تقترح باريس توزيع المهام في هذه القيادة بين قيادة اقليمية «يتولاها اوروبي» وعملانية «يعهد بها لاميركي».

وقال مصدر في باريس ان القيادتين يجب ان تكون لهما مسؤوليات ورتب وسلطات متساوية في زمن الحرب كما في زمن السلم.

سيراليون.. انقلاب يطيح بحكومة الرئيس احمد كباح

فريتاون/ اف ب: اعلنت الاذاعة الرسمية امس اطاحة حكومة الرئيس احمد تيجان كباح.

وقال عريف في الجيش يدعى غبوري عبر الاذاعة ان الانقلاب قد نجح.

واضاف العريف رال غبوري لست سوى رجل عادي ولكنني الناطق باسم الانقلاب وساعلن اي تطور جديد عبر الاذاعة. وكان الكابورال (اي العريف) غبوري تحدث صباحا عبر الاذاعة طالبا من جميع الوزراء والسياسيين الحضور فورا الى مقر القيادة العامة للجيش.

وسيراليون دولة صغيرة ناطقة بالانكليزية في افريقيا الغربية تقع بين ليبيريا وغينيا ويبلغ عدد سكانها ٣ر٣ مليون نسمة.

ودعا بيان جرى بثه على الاذاعة الوطنية في سيراليون وتلاه عسكري سكان فريتاون الى البقاء في بيوتهم بينما سمع دوي مدفعية في المدينة.

وقال شهود ان ملابس السجناء (الذين تم الافراج عنهم) مازالت متناثرة حول السجن الذي كان يعتقل فيه عسكريون متهمون بتدبير انقلاب في نهاية ١٩٩٦ ضد الرئيس احمد تيجان كباح بعد اشهر من انتخابه.

وقال البيان اعطينا فرصة للديمقراطية لكن الديمقراطية في بلادنا ليست حقيقية.

واعلن العريف غبوري الناطق باسم منفذي الانقلاب عبر الاذاعة حظر التجول في سيراليون.

ولم يوضح اذا كان هذا الاجراء يطبق على كامل اراضي سيراليون او العاصمة لوحدها.

وصرح مصدر مقرب من الرئاسة ان الرئيس كباح غادر فريتاون الى غينيا.

وكان العريف غبوري اعلن ان الرئيس كباح الذي انتخب في اذار ١٩٩٦ غادر البلاد.

بكين.. احتفال بمناسبة عودة هونغ كونغ الى الصين

بكين/ اف ب: ذكرت وسائل الاعلام الصينية امس ان نحو عشرة آلاف شخص احتفلوا مساء السبت في بكين بعودة هونغ كونغ الى الصين قريبا واشادوا بالامين العام للحزب الشيوعي جيانغ زيمين.

وكتبت وكالة انباء الصين الجديدة ان الحشود التي اجتمعت في استاد العمال ادت النشيد الوطني تعبيرا عن تصميم الشعب الصيني على الاتحاد حول اللجنة المركزية للحزب الشيوعي وعلى رأسها جيانغ زيمين رافعا راية دينغ كسياو بينغ.

وكان دينغ الذي توفي في شباط الماضي فاوض على عودة هونغ كونغ الى الصين في الاول من تموز المقبل بعد اكثر من قرن ونصف من الهيمنة البريطانية، واعدا سكان هذه الاراضي بالمحافظة على نظام رأسمالي مدى خمسين عاما.

ويقدم جيانغ الذي يشغل كذلك منصب رئيس الجمهورية كوريث لدينغ لكن اسمه لم يرتبط حتى الآن بشكل معلن بشؤون هونغ كونغ اذ انه لم يتول مباشرة هذا الملف.

وتصدر التجمع في استاد العمال الصفحة الاولى في صحيفة «الشعب» التي نشرت صورا لجيانغ.

وفقد الشعب الصيني في السنوات الماضية عادات الاحتفالات، باسلوب يعيد الى الذاكرة الى «المهرجانات الجماهيرية» في عهد ماو تسي تونغ وهوا غوروفينغ الذي عينه لخلافته في الستينات والسبعينات.

وعلى المنصة احيط جيانغ بعدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي من بينهم الجنرال لي هواكينغ والمسؤول عن الدعاية دينغ غانغن وزير الخارجية كيان كيشن.

السلطة والمعارضة في بورما تتبادلان الاتهامات

بانكوك/اف ب: اعلن مسؤول في الرابطة الوطنية للديمقراطية امس ان السلطات البورمية اوقفت اكثر من ٢٥٠ من مؤيدي الرابطة التي تتزعمها اونغ سانغ يو كي، ابرز شخصيات المعارضة، قبل اجتماع يفترض ان يعقده هذا الحزب.

وفي اتصال هاتفي اجري من بانكوك، قال هذا المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته في رانغون انه يعتقد ان الاعتقالات مستمرة في الريف لكنه اكد انه لا يعرف حتى الآن ما اذا كان اعضاء الرابطة في العاصمة البورمية سيلقون المصير نفسه.

وكانت السلطات البورمية اوقفت العام الماضي في التاريخ نفسه مؤيدين للرابطة لمنع عقد اجتماع مهم للرابطة ايضا.

وكان مسؤول في السلطات العسكرية البورمية الحاكمة قد نفى السبت توقيف اي عضو في الرابطة وقال انه يتحدى المعارضة في اثبات ما يقولون.

انشاء دار افتاء شرعية في اليمن ملحقة برئاسة الدولة

صنعاء/اف ب: ذكرت الصحف اليمنية امس ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اصدر قرارا رئاسيا بانشاء دار شرعية للافتاء تابعة لرئاسة الجمهورية لتنظيم الفتوى الشرعية.

واوضحت الصحف ان القرار حدد اهداف دار الافتاء بانها الافتاء الشرعي الديني الذي يتعلق بالعقائد والديانات والمعاملات والاداب وغير ذلك من المسائل التي لها احكامها المنتشرة في الشريعة الاسلامية وبيان الحكم الديني الشرعي في مسالة من المسائل من حيث كونها من الامور المباحة او المكروهة او الواجبة او المحرمة.

وحدد القرار هياكل دار الافتاء الشرعية ونص على وجود هيئة عليا لها وهي هيئة دينية استشارية مستقلة ملحقة برئاسة الجمهورية تتالف من رئيس يسمى مفتي الديار اليمنية واربعة اعضاء يصدر بتعيينهم قرار جمهوري.

وهذه المرة الاولى التي يجري فيها تنظيم عملية الافتاء الشرعي والدين في اليمن وتلحق مباشرة برئاسة الدولة.

وحدد القرار السمات والمواصفات الواجب توفرها في رئيس واعضاء الهيئة العليا لدار الافتاء الشرعية.

وقال محلل يمني طلب عدم الكشف عن اسمه ان الهدف من انشاء دار الافتاء الشرعية هو الحد من الافتاء الذي يلجأ اليه الاسلاميون وقطع الطريق على صدور بعض الفتاوى الهادفة الى التصدي لخطوات قد تقدم عليها الحكومة.

وكان يتولى الافتاء في اليمن حتى الان مفتي الجمهورية المعين من قبل الحكومة اضافة الى عدد من رجال الدين المتفق على كونهم من العلماء الواسعي الاطلاع. غير انه لم يكن هناك دار للافتاء او هيئة عليا كالتي نص القرار الجديد على انشائها.

٥٦ ضابطا صهيونيا في المنطقة

شمال العراق.. تركيا تضاعف قواتها ثلاث مرات

انقرة/ اف ب: اعلن مصدر عسكري امس ان تركيا ضاعفت عدد جنودها ثلاث مرات في شمال العراق ليصبح حوالي ثلاثين الفا في اطار العملية العسكري التي اوقعت حتى الآن ١٤٥٠ قتيلاً من الاكراد الاتراك وفق ارقام انقرة.

ومنذ ١٤ ايار الجاري شن آلاف من الجنود الاتراك مدعومين بالدبابات والطائرات عملية واسعة النطاق على مواقع لحزب العمال الكردستاني في العراق.

وقال المسؤول العسكري منذ بدء العملية قتل ١٤٥٠ عنصراً من حزب العمال الكردستاني واصيب ٣٠٠ آخرون بجروح او وقعوا اسرى.

هذا ودان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد امس استمرار العدوان التركي على شمال العراق والذي يشكل اعتداء على سيادة دولة عربية.

وطالب عبد المجيد تركيا بوضع حد لهذا العمل المرفوض عربيا ودوليا وبسحب قواتها فورا من الاراضي العراقية.

وقال ان تركيا دولة اسلامية صديقة ولم نكن ننتظر منها هذه الاعمال العدوانية على دولة عربية عضو في الجامعة العربية.

من جانبها قالت صحيفة الاردن الاسبوعية امس ان ستة وخمسين ضابطا صهيونيا يشاركون في قيادة الغزو العسكري التركي لشمال العراق في اطار التحالف العسكري بين تركيا والصهاينة وفق ما اوردته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

واوضحت الصحيفة ان الضباط الصهاينة هم اربعة برتبة جنرال وثلاثة برتبة عقيد والبقية هم من اعضاء الموساد.

بكين تهدد واشنطن

ازمة صينية اميركية بشأن صادرات المعدات النووية

بكين/اف ب: حذرت بكين امس من ان الشركات الاميركية قد تخسر مساهمتها في تطوير المعدات النووية لاغراض مدنية في الصين في حال استمرت واشنطن في فرض فيتو على صادرات المعدات النووية.

وفي موازاة ذلك الح مسؤولون في الشركة الوطنية النووية الصينية الى مساهمة فرنسية اكبر في تطوير القطاع الصيني النووي المدني في اعقاب اتفاق وقع اخيرا بين البلدين في هذا المجال.

ونقلت تشاينا ديلي بزنس ويكلي عن لي دونغي نائب مدير عام الشركة الوطنية النووية الصينية قوله ان الصين لاتستبعد امكانية التعاون مع اي بلد في المجال النووي. واوضح انه من الضروري ان تكون هذه الدول مستعدة لنقل التكنولوجيا المتطورة التي خضعت لاختبارات وتمويل مشاريع.

وذكر لي ان مشاريع لبناء محطات نووية في الصين اسندت الى دول على غرار فرنسا وكندا وروسيا في حين لاتزال بعض الدول الاخرى مثل الولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية تنتظر بفارغ الصبر الدخول الى هذه السوق.

وشمل بالذكر مجموعة وستنغهاوس الكتريك الاميركية التي تنشط بهدف تطوير جيل جديد من المحطات النووية مع الشركة الوطنية النووية الصينية.

واكد لي ان العراقيل السياسية قد تعوق تنفيذ هذه المشاريع بالرغم من توقيع اتفاق تعاون في المجال النووي بين واشنطن وبكين في العام ١٩٨٥.

واشار الى ان الاتفاق لم يطبق بعد وان الحكومة الاميركية تستمر في فرض قيود على تصدير الاجهزة النووية الى الصين.

اصداء واسعة واشادات دولية بالنتائج الباهرة ..تتمة

الاستقرار في ايران قد نسج علاقات قوية ومتينة بين الشعب والثورة الاسلامية الايرانية التي استطاعت ان توحد الشعب وترسخ انجازاته.

واكدت الصحيفة قائلة: ان ايران اليوم ترسم نهجها وتحدده في السنوات القادمة بولاية رئاسية جديدة لتوصل من خلالها القرن الحادي والعشرين باسلوب ديمقراطي حر وبتوجه شعبي كبير ومكثف.

وخلصت الصحيفة مقالها بالقول: وهكذا فان الثقة الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها الرئيس الايراني المنتخب حجة الاسلام محمد خاتمي ستكون عامل قوة للمحافظة على دور ايران في الشؤون والتطورات التي تعني العالمين الاسلامي والعربي.

وقالت تشرين: لتتابع ايران ايضا مسيرة البناء والتطور وتعزيز الاستقرار في الداخل وتنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما يعكس ارادة الشعب الايراني ووحدته في تحقيق امانيه وتطلعاته وسعيه الحثيث لتفعيل مؤسسات الدولة والمجتمع وايجاد الحلول للمشاكل والصعوبات الراهنة.

من جهة اخرى اكدت صحيفة «الوفد» المصرية ان الانتخابات الرئاسية كانت الاقوى من ضمن ٧ انتخابات رئاسية شهدتها ايران في اعقاب قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

واشارت الصحيفة في تقرير بصفحتها الاولى الصادرة يوم السبت الماضي ان قائد الثورة الاسلامية آية الله الخامنئي دعا الناخبين لاختيار المرشح القادر على التصدي لاميركا.

ونشرت صحيفة «الاحرار» تقريرا حول الانتخابات في صفحتها الاولى تحت عنوان «اشعال المنافسة بين مرشح النساء والشباب ومرشح التجار والمحافظين».

وقالت الاحرار ان قائد الثورة الاسلامية دعا الناخبين الى عدم انتخاب المرشح الذي يظهر قدرا من التسامح تجاه التدخل الاميركي والغربي.

اما صحيفة «الاهرام» الحكومية فقد اوردت تقريرا ذكرت فيه.

ان الزعيم الايراني آية الله الخامنئي دعا الشعب للتصويت للمرشح الذي يتصدى للولايات المتحدة.

من جهتها اشادت صحيفة «جلف تايمز» القطرية امس الاحد بالاجواء التي سادت الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الاسلامية الايرانية وقالت انها كانت هادئة وسجل الناخبون فيها اقبالا كبيرا.

واكدت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية في افتتاحيتها ان دول مجلس التعاون للخليج الفارسي والعالم العربي ينظرون الى ايران باعتبارها عنصرا هاما في الامن والسلام الاقليميين وكدولة مسلمة تشاطرها التراث المشترك.

واعربت الجلف تايمز في الختام عن الامل في قيام علاقات طيبة ومزدهرة بين الجمهورية الاسلامية الايرانية ودول الخليج الفارسي خلال الاعوام القادمة.

من جهة اخرى قامت الاذاعة والتلفزيون في باكستان منذ صباح السبت وباللغتين الاوردية والانجليزية بنقل انباء وتقارير حول الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الجمعة في ايران والمشاركة الواسعة والمكثفة للشعب الايراني فيها.

ونقلت الاذاعة والتلفزيون في باكستان النتائج النهائية لفرز الاصوات والاعلان عن فوز السيد خاتمي في الانتخابات الرئاسية.

كما خصصت الصحف الباكستانية مساحات واسعة للحديث عن الانتخابات الرئاسية والمشاركة المنقطعة النظير في ايران مقرونة بصور تظهر فيها طوابير طويلة من الناخبين الايرانيين وهم يقفون امام مكاتب الاقتراع.

وفي باكو اعتبر السيد وفاقلي زادة مستشار رئيس جمهورية آذربيجان لشؤون السياسة الخارجية، الحضور الواسع للشعب الايراني في انتخابات رئاسة الجمهورية دليلاً بارزا على الديمقراطية والحرية السائدة في الجمهورية الاسلامية.

من جهة اخرى تابعت وسائل الاعلام النمساوية امس الاول السبت عن كثب نتائج الانتخابات الرئاسية التي انتهت بفوز السيد خاتمي حيث نشرت اخباراً متعددة في هذا المجال.

فقالت اذاعة النمسا في آخر خبر لها في هذا الاطار ان السيد خاتمي الذي حصد ثلثي الاصوات يعد من السياسيين المعتدلين.

وافاد مراسل هذه الاذاعة من طهران: ان السيد ناطق نوري قد اذعن لنتائج الانتخابات.

هذا وتصدرت انباء الانتخابات الرئاسية في ايران نشرات الاخبار في الاذاعات المرئية للنمسا حيث عكست الشبكات التلفزيونية الحكومية آخر اخبار الانتخابات في نشراتها الخبرية.

ويذكر ان الصحافة النمساوية ايضا قامت في الايام الماضية بنشر اخبار وتقارير متعددة حول الانتخابات الرئاسية في ايران.

واستندت شبكات التلفزة الحكومية الايطالية الى تقارير مراسليها في ايران وعرضت لقطات عن الحضور الواسع للشعب في المراكز الانتخابية.

واعلنت الشبكة التلفزيونية الحكومية الثالثة في ايطاليا خبر فوز السيد محمد خاتمي في الانتخابات.

وقالت الشبكة الاولى لتلفزيون ايطاليا ان العالم سيتابع التطورات في ايران وبرامج السيد خاتمي بحساسية بالغة.

في هذا السياق وعلى صعيد اخر تناولت الاذاعة الصهيونية في تعليقها صباح الاحد نتائج الانتخابات في الجمهورية الاسلامية والمشاركة الجماهيرية في هذه الدورة من الانتخابات وفوز المرشح السيد محمد خاتمي.

واعترفت الاذاعة المذكورة بان جهاز المخابرات الصهيونية قد صعق لهذه النتيجة غير المتوقعة حسب تقديراته بسبب المشاركة المكثفة للايرانيين في الانتخابات.

من جهة اخرى قال مسؤول في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه ان الولايات المتحدة ستراقب عن كثب الوضع في ايران بعد فوز السيد محمد خاتمي في الانتخابات الرئاسية وانها تريد ان تتاكد من حصول تغيير حقيقي في سياسة ايران على حد قوله.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن هذا المسؤول القول سنراقب الوضع بدقة ولسنا معارضين للشعب الايراني ولا للحكومة الاسلامية حسب زعمه.

وتابع ان الولايات المتحدة تريد ان تتحقق مما اذا كان سيحصل تغيير حقيقي في السلوك الايراني يتعلق بالمواضيع التي شكلت لنا مصدر قلق في الماضي مثل الارهاب وانتشار الاسلحة ذات الدمار الشامل وحقوق الانسان.

من جهة اخرى نقلت صحيفة واشنطن بوست عن احد مستشاري السيد خاتمي القول لم نشهد من جانب الولايات المتحدة سوى الضغط حتى الان. وهذا الامر لايشكل اي اساس يدفعنا الى القول ان الوقت حان لتغيير موقفنا هذا ما جاء في تقرير اوردته وكالة الصحافة الفرنسية من واشنطن.

نافذة على الاحداث

○ كاب كانافيرال(الولايات المتحدة)/ اف ب: هبطت مركبة الفضاء اتلانتيس صباح يوم السبت في مركز كنيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) بعد رحلة استغرقت تسعة ايام انهى افراد طاقمها الدولي خلالها كل المهام الموكلة اليهم.

فقد تم الالتحام مع محطة الفضاء الروسية مير واجريت تجارب علمية في معمل «سبيسهاب» وسارت كل العمليات على النحو المقرر.

ولم يحدث اي تعكير سوى ان الهبوط تأخر اكثر من ساعة لاسباب مناخية.

وقد تم التحام اتلانتيس بمير للمرة السادسة من ضمن تسع قررتها وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) ووكالة الفضاء الروسية لترسيخ تجارب العمل المشترك بين الوكالتين تحضيرا للمحطة الدولية في المستقبل التي سيبدأ اطلاقها سنة ١٩٩٨.

وقد نجح للمرة الاولى اختبار طريقة تكنولوجية اوروبية جديدة للالتحام في الفضاء بأستخدام اشعة الليزر.

○ الدوحة/ اف ب: قررت دول مجلس التعاون في ختام اجتماعها السبت في الدوحة مواصلة بحث توحيد الرسوم الجمركية.

وقال الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني وزير المالية والاقتصاد والتجارة القطري ان المشاركين قرروا تكليف لجنة فنية بمواصلة الجهود لاستكمال اجراءات تصنيف السلع المستوردة.

واوضح وزير الدولة الاماراتي للشؤون المالية الصناعية خلفان بن خرباش عند بدء الاعمال ان الوزراء سيحاولون تصنيف ١٢٠٠ سلعة مستوردة في ثلاث فئات هي السلع الخاضعة للرسوم الجمركية والسلع المعفية من الرسوم والسلع الخاضعة لرسوم خاصة.

○ ليفورني (ايطاليا)/ اف ب: اعلن مصدر في الشرطة الايطالية يوم السبت اكتشاف شبكة للهجرة غير الشرعية الى كندا في مدينة ليفورني (وسط ايطاليا) واعتقلت الشرطة ثلاثة اشخاص.

واوضح المصدر ان الشرطة علمت بوجود الشبكة بأكتشافها الخميس الماضي ثمانية اشخاص يتحدرون من افريقيا الشمالية بدون ماء وغذاء في حاوية كانت ستشحن الى مونتريال بكندا. واوضح المصدر ان الاشخاص الذين يهاجرون بطريقة غير شرعية الى كندا يحتجزون في كوخ واحيانا لايام عدة ثم ينقلون سرا في حاوية قبيل نقلها على متن باخرة شحن.

مائة الف مضرب عن العمل في الكيان الصهيوني

القدس/اف ب: ذكر مصدر نقابي ان مائة الف موظف في البلديات قاموا باضراب مفتوح امس في اسرائيل احتجاجا على خفض مقرر لرواتبهم.

ولم يتوجه موظفو الاشغال العامة الى مراكز عملهم بينما بقيت مكاتب البلديات مغلقة.

وقال المصدر نفسه ان الاضراب يمكن ان يطال المدارس اذا لم يتم التوصل الى تسوية اليوم.

كيهان العربي

العدد ٣٩٤٧، السنة السابعة عشرة

الصفحة الاخيرة

الاثنين ١٩ محرم ١٤١٨ هـ/ ٢٦ ايار ١٩٩٧م

حظر تجول في ابخازيا

تبليسي / اف ب: اعلن التلفزيون الابخازي امس ان فلاديسلاف اردزينبا زعيم جمهورية ابخازيا الاستقلالية وقع يوم السبت قرارا بحظر التجول اعتبارا من الساعة ٠٠ر٢٣ وحتى الساعة ٠٠ر٠٦.

وقالت مصادر موثوق بها ان هذا الاجراء املاه التدهور الاخير الناجم عن الاشتباكات المسلحة بين المجموعات السياسية المتناحرة في هذه الجمهورية الصغيرة التي اعلنت استقلالها من طرف واحد.

ويذكر ان الابخاز المسلمين، وهم اقلية على ارضهم، اعلنوا استقلالهم عن جورجيا ذات الاغلبية الارثوذكسية وشنوا حربا عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ اسفرت عن اكثر من ٣٠٠٠ قتيل.

ويمنع مرسوم حظر التجول الرئاسي في المدن والشوارع خلال هذه الساعات من دون تصريح خاص.

وذكرت وكالة ايتار ـ تاس ان الصراع على السلطة بين مختلف الفصائل ادى مؤخرا الى تبادل اطلاق النار وانفجارات ليلية.

جمهورية الكونغو .. كابيلا يعد بانتخابات بعد عامين ومعارضوه يتهمون اميركا بالتآمر عليهم

باريس /اف ب: جدد رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير) لوران ديزيريه كابيلا تاكيده يوم السبت ان انتخابات سوف تنظم بعد مرحلة انتقالية لمدة عامين.

وقال كابيلا يتوجب علينا ان نستعد لاجراء انتخابات ستكون هناك انتخابات ديمقراطية بعد مرحلة انتقالية لمدة عامين.

وبالنسبة لحكومته، اعتبر كابيلا انها شكلت على اساس قاعدة واسعة. وتساءل هل يتوجب علينا ان ننظم تعدادا للسكان؟ اننا ٥٥ مليون نسمة.

يشار الى ان كينشاسا شهدت تظاهرات معادية للحكومة الجديدة. وقد رفضها اتيان تشيسكيدي، الزعيم التاريخي للمعارضة ضد نظام الماريشال موبوتو السابق، واعلن انه لايعترف بها.

واكد وزير الاعلام رافائيل غيندا ان جميع الاشخاص الذين اعتقلهم الجنود بعد ظهر السبت في كينشاسا وهم يستعدون للتظاهر ضد الحكومة اطلق سراحهم.

وقال غيندا انه سوء تفاهم ادى الى اقتياد عشرات المتظاهرين الى معسكر كوكولو.

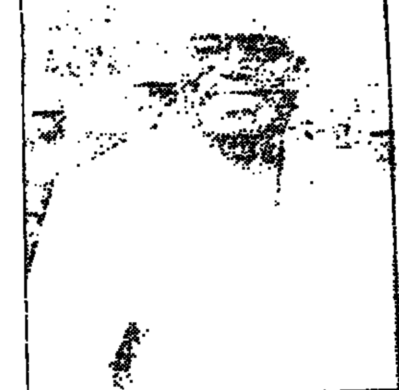
وذكر بان تحالف القوى الديموقراطية لتحرير الكونغو لايزال يحظر التظاهرات من هذا النوع في الاراضي المحررة، واي تظاهرة تقوم بها الاحزاب السياسية وذلك من اجل افساح المجال امام تدعيم التحرير.

واضاف لانزال على وعدنا. ان الديمقراطية ستاتي، لكن يجب توطيد النصر.

يذكر ان ما بين ٢٠٠ و ٣٠٠ متظاهر كانوا يهتفون كابيلا مجرم في الكونغو. باع بلادنا الى الروانديين والكونغو للكونغوليين، يعتزمون التوجه الى وسط المدينة عندما اعترضهم حوالي ١٥٠ جنديا واقتادوهم بدون اللجوء الى القوة الى معسكر كوكولو.

من جانبه اكد كريسبان كاباسيله ممثل الاتحاد من اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي (بزعامة اتيان تشيسكيدي ــ معارضة راديكالية) ان اجهزة الاستخبارات الاميركية تدبر مؤامرة من اجل تصفية رئيس الوزراء الزائيري السابق تشيسكيدي جسديا.

وقال كاباسيله ان «اجهزة



الاستخبارات الاميركية، بالاتفاق مع انظمة اوغندا وروانذا وجنوب افريقيا تدبر مؤامرة من اجل تصفية (تشيسكيدي) جسدا».

قال الامام جعفر الصادق (عليه السلام):
من صدق لسانه زكى عمله، ومن حسنت نيته زاد الله في رزقه، ومن حسن بره باهله زاده الله في عمره

وسائل الشيعة ١ / ٣٩

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الواحدة والدقيقة الواحدة
- اذان المغرب (اليوم): الثامنة و ٣٤ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٩ دقائق
- طلوع الشمس (غداً): الخامسة و ٥١ دقيقة

الاردن يسلّم مواطناً فلسطينياً الى اسرائيل

القدس / ا ف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية الرسمية امس ان الاردن سلم السلطات الاسرائيلية زوج الفلسطينية التي اطلقت النار في ١٣ نيسان على حارس وجندي اسرائيليين على جسر اللنبي فوق نهر الاردن.

وكانت اسرائيل طلبت تسليمها هذا الفلسطيني لادعائها انه زود امراته (٢٦ عاما) بسلاح وحثها على ارتكاب الهجوم الذي ادى الى اصابة احد الحراس والجنود في الجانب الحدودي الذي يقع تحت سيطرة اسرائيل.

وكانت الفلسطينية واصلها من قلقيلية في شمال الضفة الغربية، اعتقلت اثر الهجوم اثناء عودتها الى منزلها من الاردن.

الجزائر .. العسكر يخشون فوز الاسلاميين رغم اقصائهم من العملية الانتخابية

الجزائر /اف ب: ذكرت صحيفة «لا تريبون» امس ان تسعة اسلاميين مسلحين بينهم امراة قتلوا السبت في عملية نفذتها قوى الامن في بوزرقة في الضاحية الشرقية من الجزائر العاصمة.

وقتل الاسلاميون في منازلهم.

وفي الاونة الاخيرة قتل ما مجموعه «٦١» اسلاميا وفقا لمعلومات نشرتها السلطات والصحف.

وقطعت السلطات الجزائرية صمتها الجمعة الماضي حول عمليات قوى الامن في مناطق مختلفة من البلاد معلنة عن مقتل ٦١ اسلاميا مسلحا.

الى ذلك حذر حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يؤيد الرئيس الجزائري الامين زروال السبت عما اسماه خطر «إنحراف» اسلامي جديد في الانتخابات التشريعية التي ستجري في ٥ حزيران المقبل.

وقد دعا حمراوي حبيب شوقي المتحدث باسم الحزب الناخبين الى الحيلولة دون تكرر «انحراف ١٩٩١» عندما كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ «التي تم حلّها» تستعد للسيطرة على الجمعية الوطنية بعد ان كادت تحصل على الاغلبية المطلقة في الدور الاول للانتخابات.

ومما يذكر ان نتائج الانتخابات التشريعية في الجزائر سنة ١٩٩١ قد الغيت ومنذ ذلك الحين استشرى العنف في البلاد مما اسفر عن وقوع ٦٠ الف قتيل حتى الآن طبقا للتقديرات.

وتستهدف تحذيرات التجمع الوطني الديمقراطي اول حزب اسلامي شرعي في البلاد وهو حركة مجتمع السلم «حركة المجتمع الاسلامي حماس سابقا» الذي يرأسه الشيخ محفوظ نحناح.

وقال حبيب شوقي حذاري ممن يعدون بالجنة.

وقد ركز المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي جانبا من هجومه على الشيخ نحناح نفسه.

طاجيكستان.. نصف السكان مصابون بامراض ناجمة عن نقص مادة اليود

دوشنبه / اف ب: اعلن مسؤول في وزارة الصحة العامة ان حوالي ٤٥٪ من سكان طاجيكستان مصابون بامراض ناجمة عن نقص مادة اليود.

وقال تقرير اصدرته الوزارة ان ٤٠٪ من الاطفال يعانون من قصور في الغدة الدرقية ما يمكن ان يؤدي الى الموت في بعض الحالات. واضاف ان اطفالا يولدون وهم مصابين باضطرابات وبمشاكل في القلب وفي الجهاز العصبي.

وقالت محبوبة شيراليفا المسؤولة في وزارة الصحة العامة ان نقص اليود في مياه الشرب يقف وراء هذه الامراض.

وقالت شيراليفا ان طاجيكستان التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٥.٢ مليون نسمة هي المنطقة الاكثر تاثرا بهذا النقص في الاتحاد السوفياتي السابق.

ويطالب الاطباء الطاجيكستانيون بادخال اليود الى الملح ويطالبون بمساعدة من جانب منظمة الصحة العالمية.

واكدت شيراليفا ان الحكومة تبنت برنامجا لحل هذه المشكلة.

افغانستان .. روسيا وحليفاتها يحذرون ميليشيا الطالبان واسلام آباد تعترف بها كنظام

عواصم / وكالات: اعلنت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية المؤيدة للطالبان ان القوات المؤيدة للطالبان استولت امس على اقليمي قندوز وسامانغان في شمال افغانستان بعد ان لاقت مقاومة محدودة.

وذكرت الوكالة ومقرها باكستان ان ثلاثة من الجنود الموالين للرئيس برهان الدين رباني قتلوا واسر مائة آخرون.

واعلنت شبكة تلفزيون تركية خاصة ان الجنرال عبد الرشيد دوستم الذي كان احد اركان الصراع ضد الطالبان في افغانستان وصل امس الى انقرة من اجل اجراء محادثات مع السلطات التركية بعد هزيمته في شمال افغانستان.

واضاف التلفزيون ان دوستم الذي يرافقه وفد من ١٨ شخصا اجرى محادثات مع مسؤول في وزارة الخارجية التركية.

واشارت مصادر افغانية الى ان الجنرال عبدالملك، الحليف السابق لدوستم عين نائبا لوزير الخارجية في حكومة الطالبان.

وتجدر الاشارة الى ان دعم عبدالملك الذي تحالف اعتبارا من الاسبوع الماضي مع الطالبان اتاح لهذه الميليشيات الاستيلاء على مدينة مزار الشريف، مقر قيادة دوستم.

واشارت المصادر نفسها الى ان هذا التعيين قرره الزعيم الاعلى للطالبان الملا محمد عمر من مقر قيادته في قندهار (جنوب غرب افغانستان).

وعين عمر ايضا الملا عبدالرزاق الحاكم السابق لاقليم هراة (غرب) قائدا للعمليات المدنية والعسكرية في شمال البلاد.

ويذكر ان عبدالرزاق قاتل قوات دوستم في شيبرغان التي سقطت قبل مزار الشريف بساعات معدودة.

واعلن وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان اعتراف باكستان امس بنظام الطالبان في افغانستان، لتكون بذلك اول دولة تعترف بهذا النظام.

وكانت اسلام آباد اعلنت السبت بلسان الناطق باسم خارجيتها ان تقدم الطالبان في شمال افغانستان هو مسالة داخلية.

وحذرت القيادة الروسية الطالبان من اي انتهاك لحدود الجمهوريات السوفياتية السابقة المجاورة لافغانستان مشددة على انه سيؤدي فورا الى «اطلاق آلية الامن الجماعي» التي تلتزم روسيا بموجبها بحماية هذه الدول.

والدول السوفييتية السابقة التي لها حدود مع افغانستان هي اوزبكستان وتركمنستان وطاجيكستان التي وقعت سنة ١٩٩٢ معاهدة امن جماعي مع روسيا خلال قمة مجموعة الدول المستقلة الى عقدت في اوزبكستان.

وجاء في الاعلان الذي اذاعته وكالة ايتار تاس، تعلن القيادة الروسية انه في حالة حدوث انتهاك لحدود دول مجموعة الدول المستقلة فان آلية اتفاق الامن الجماعي للدول الموقعة ستعمل على الفور.

واضاف الاعلام ان التعليمات المتعلقة بذلك صدرت بالفعل.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن مصادر في وزارة الخارجية ان اجراءات حماية حدود الجمهوريات السوفييتية السابقة الثلاث المعنية عززت بالفعل.

استقالة اربعة قياديين نقابيين احتجاجاً على قانون الصحافة الجديد في الاردن

عمان / اف ب: علم من مصدر نقابي ان اربعة امناء عامين من اصل ١٣ امينا عاما للنقابات المهنية في الاردن قدموا استقالتهم احتجاجا على قانون الصحافة الجديد.

واوضح المصدر ان المستقيلين هم ليث شبيلات الامين العام لنقابة المهندسين وحسين مجالي (نقابة المحامين) وسعيد ابو ميزر (اطباء اسنان) ومحمد السعيدين (جيولوجين) وفخري الكعوار (كتاب).

وقرر تسعة من القياديين النقابيين الاخرين الاحتفاظ باستقالتهم حتى ٢١ حزيران المقبل على امل ان تعيد الحكومة الاردنية النظر بالقانون الجديد.

وكان قياديو ١٣ نقابة تضم ٨٠ منتسب هددوا بالاستقالة اثر اعلان هذا القانون الذي وصفوه بانه جائر واجراء جديد يقيد الحريات العامة.

يذكر ان تسعة اعضاء في مجلس نقابة الصحافيين من اصل عشرة اعضاء قدموا استقالاتهم ثم عادوا عنها على امل اعادة النظر بالقانون. ومن المقرر ان يلتقي مجلس هذه النقابة اليوم الاثنين رئيس الوزراء عبدالسلام المجالي.

تجدر الاشارة الى ان القانون الجديد الذي عدّل قانون ١٩٩٣، يشترط على الصحف ان تملك رأس مال حده الادنى ٦٠٠ الف دينار اردني (٩٠٠ الف دولار) بدلا من ٥٠ الف دينار (٧٥ الف دولار). وعلى المجلات ان يكون رأس مالها ٣٠٠ الف دينار (٤٥٠ الف دولار) حدا ادنى بدلا من ١٥ الف دينار (٢٢٥٠٠ دولار).

ورفع القانون قيمة الغرامات المالية التي تفرض على الصحافيين الذين يرتكبون جرائم صحافية وجرائم مس بالعائلة المالكة.

بوينغ وايرباص تواجهان مشاكل سلامة تقنية

باري / ا ف ب: تجد شركتا بوينغ وايرباص للطيران المدني نفسهما في الوقت ذاته امام مشاكل تقنية تتناول سلامة رحلات طائراتهما تتعلق بالنسبة الى الاولى بخزانات الوقود للبوينغ ٧٤٧ وبالنسبة الى الثانية بمحركات رولس رويس التي جهزت بها بعضا من طائراتها.

فقد قررت شركة طيران هونغ كونغ، كاتاي باسفيك، وهي من الزبائن الكبار لايرباص، يوم السبت، ابقاء طائراتها من طراز اي ٣٣٠ ـ ٣٠٠ جاثمة على الارض بعد تكرر الحوادث في محركات رولس رويس، في حين اشارت التحقيقات المتقدمة في كارثة البوينغ ٧٤٧ التابعة لـ «تي دبليو ايه» العام الماضي الى مشاكل تقنية في خزانات وقود هذا الطراز من الطائرات.

واصبحت سلامة الوضع التقني للطائرات عنصرا اساسيا في المنافسة الشديدة بين عملاقي الطيران المدني اضافة الى الاسعار وكلفة الصيانة.

وكان محرك «ترانت ٧٠٠» الذي بدأت رولس رويس انتاجه قبل سنتين من بين المحركات التي جهزت بها طائرات ايرباص اي ٣٣٠ ـ ٣٠٠ ذات المحركين.

ولكن الخلل الذي تتعرض له هذه المحركات كان كافيا لكاتاي باسفيك من اجل اتخاذ قرارها بتجميد ١٥ ايرباص مجهزة بهذا الطراز من المحركات.

وفي اليوم نفسه اوصت بوينغ شركات الطيران التي تمتلك بوينغ ٧٤٧ يوجد منها حوالي الف طائرة في الخدمة بان تتحقق من سلامة الخزانات المركزية في الجناحين.

وجاءت هذه التوصية على اثر التقدم في التحقيقات حول كارثة طائرة البوينغ التابعة لـ «تي دبليو ايه» التي ادى انفجارها اثناء تحليقها في تموز ١٩٩٦ الى سقوط ٢٣٠ قتيلا. وفي الواقع فان الانفجار حصل في هذا الجزء من الطائرة.

واقر ناطق باسم رولس رويس في لندن بان المشاكل التي ظهرت في علبة تغيير السرعة في محركات ترانت ٧٠٠ هي مشاكل خطيرة ولكنها قيد الحل. وقال انه سيتم الكشف على جميع المحركات واختبارها وتعديلها. ولدى ايرباص طلبات من اربع شركات لـ ٦٧ طائرة مجهزة بهذه المحركات، هي شركة طيران الامارات وشركة طيران (الخليج) وتي دبليو ايه وموناك.

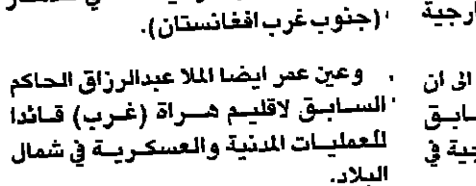
٦٠ شخصا لقوا حتفهم حرقا في الحملة الانتخابية باندونيسيا

جاكرتا / اف ب: اكتشفت مالايقل عن ستين جثة منتفخة في مركز تجاري كانت اضرمت النار فيه خلال اعمال عنف وقعت قبل الانتخابات في مدينة بنجارماسين (عاصمة كاليمانتان ـ جنوب جزيرة بورنيو) حسب ما اعلنت شرطة هذه المدينة لوكالة الانباء الاندونيسية الرسمية (انتارا).

وقال المسؤول عن الشرطة الليفتننت كولونيل فريدي سيبتوداي ان الجثث اكتشفت في ثلاثة اماكن داخل محل في الطبقة الثانية من مركز «ميترا بلازا» التجاري.

يشار الى ان مدن عدة في اندونيسيا شهدت اعمال عنف الجمعة الماضي، اخر يوم من الحملة الانتخابية التشريعية التي ستجري الخميس في اندونيسيا.

واوضح شهود ان مدينة بنجارماسين كانت الاكثر تضررا من اعمال العنف هذه.



● ١٠٠ مليون دولار جائزة لمن يغزو الفضاء بمركبة من ابتكاره

اورلاندو/ الولايات المتحدة/ اف ب: تقدم مؤسسة «بري اكس» (جائزة اكس) جائزة قيمتها ١٠ ملايين دولار لمن يستطيع صنع آلة توضع في المدار ثم تعاد الى الارض حسبما اعلن منظم هذه المسابقة.

واكد رئيس المؤسسة بيتر ديامانديس ان المسابقة مفتوحة امام الجميع. واضاف خلال المؤتمر الدولي الـ ١٦ لتطوير الفضاء الذي بدأ اعماله السبت في (اورلاندو) فلوريدا ان جائزة اكس ترمي الى فتح المجال امام الجميع لاكتشاف الفضاء. واعتقد ان تقديم جوائز امر ضروري لتنشيط الفكر البشري.

واعتبر ديامانديس ان الانسان سيتمكن من تحقيق هذا الانجاز بحلول العام ٢٠٠١.

واضاف ان المسابقة على غرار المسابقات التي ادت الى تطوير علم الطيران. وذكر بان تشارلز ليندبرغ اضطر في ١٩٢٧ الى منافسة ثمانية متبارين للفوز بجائزة قيمتها ٢٥ الف دولار لاول شخص يقوم برحلة بين نيويورك وباريس دون توقف.

وتسجل حتى الان ١٥ شخصا للرد على هذا التحدي، معظمهم مسؤولون عن شركات صغيرة متخصصة في الصناعات الفضائية على غرار روبرت زوبرين.

وتضم لجنة تحكيم المؤسسة زائد فضاء رحلة ابولو ١١ بوز الدرين، واثنين من احفاد تشارلز ليندبرغ، ومؤلف الروايات الخيالية العلمية ارثور كلارك.

● ٢٢ ساعة على عمود كهرباء خوفا من كلب شرس

بلغراد/ اف ب: امضى موظف في شركة الكهرباء الصربية ٢٢ ساعة على عمود كهربائي هربا من كلب شرس لم يسدد صاحبه فواتير الكهرباء.

وذكرت صحيفة «دنيفني تلغراف» التي تصدر في بلغراد ان الموظف جاء ليقطع الكهرباء عن منزل رجل متقاعد في فرانيي (جنوب صربيا) لم يسدد فواتير الكهرباء.

وامام غضب الرجل، تسلق الموظف عمودا للكهرباء. فقام الرجل بربط كلبه المعروف بشراسته باسفل العمود.

واضاف المصدر ذاته ان الموظف بقي محتجزا على العمود ٢٢ ساعة.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب: ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف: ٦٥ـ٣١١٠٢٥١
تلكس: ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨٤ فاكس: ٣١١٤٢٢٨ـ٣١١١١٢٠

KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language